



هذا العصر، هذا العصر، هذا العصر، هو عصر التوقعات العظيمة. مع أنّ درب الإنسان مليء بالأهوال والكوابيس، غير أنّ العديد من الناس يبحثون باستمرار عن ثمّة جنّة، يعتقدون بأنّها موجودة في مكانٍ قريب، عند زاوية الطريق. على الرّغم من أنّ قلب الإنسان مليء بالآلام

و الأحزان، لكنّه يتمسّك بالأمل - متَوقِعاً - أنّ العام المقبل سوف يكون أفضل. نعم، إنّ الكثير من الناس، . يتطلّعون نحو غدٍ أفضل.

هناك حديث دائم يدور في العالم المسيحي حول عودة المسيح القريبة من أجل المسيحيّين في نهاية هذا القرن. من جهتي أنا، انّي أعتقد بأنّ قدّيسي المسيح الحقيقييّن المنتخبين، أي العروس – الفاهمين والمُدْركين، والّذين سبق لهم وشاهدوا ظهور المسيح الثاني في هذا القرن (أي،

ظهور الكلمة)، هم بحاجة لمن يهزّ هم قليلاً، لكي يتقرّبوا من الرّب في الساعة الختاميّة هذه. يجب على العروس أن تُدرك بأنّها لا تشكّل جزءًا من كنيسة العالم المُتديّن، على الرّغم من وجود ثمّة هدف أو غرض لهذا النظام، في خطة إلوهيم.

لقد تعرّضت كنيسة المسيح الحقيقية المولودة بالدّم، للإضطهاد والتعذيب من قبل العالم. انّ العروس الحيّة، تملك توقّعاً عظيماً بأنّ شيئاً هائلاً سوف يحصل، والّذي من شأنه أن يفكّ أسْر ها ويُريحها من جهادها، انّ الكنيسة المنظّمة لم تجاهد قطّ، لأنها جزءٌ من العالم — نظراً لكوْنِها مولودة من زواج غير مقدّس، إنّها مُتَديّنة، ولكنّها غير ممتلئة من الروح القدس. ومع ذلك، فانّ القدّيسين يحتاجون إلى معرفة ما الّذي يطلبه إلوهيم منهم، وكيف ينبغي لهم أن يسكنوا (يُقيموا) في الكلمة، ويسلكوا في نورها، وأن يكونوا مستعدين للإختطاف. نعم، ذات يوم، سوف يكون هناك نفخة نهائية من بوق إلوهيم، "لأَنَّ الرَّبّ يَفسنهُ بِهُتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلاَئِكَةٍ وَبُوقِ اللهِ، سَوْفَ يَئْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ

سَيَقُومُونَ أَوَّلاً. ثُمَّ نَحْنُ الأَحْيَاءَ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّحُبِ لِمُلاَقَاةِ الرَّبِ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِ" (١تسالونيكي ١٦:١-١٧). ولكن الى أن يبزغ فجر ذلك اليوم، يجب علينا أن نتعلم كيف نتكئ (نستند) على يسوع، وننتقل من مجد إلى مجد، لكيما نتغير الى تلك الصورة عينها، صورته هو.

نصوصنا لهذه الرّسالة هي: ٢كور. ١٨:٣ ومرقس ١:١-٣:

"وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا في مِرْ آةٍ، نَتَغَيَّرُ الِّي تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ الِّي مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ."

وَقَالَ لَهُمُ: ﴿ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لاَ يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللهِ قَدْ أَتَى بِقُوَّةٍ هِ﴾.

وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَصَعِدَ بِهِمْ الِّي جَبَل عَال مُنْفَرِدِينَ وَحْدَهُمْ. وَتَغَيَّرَتُ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ،

وَصَارَ اثْ ثَيَابُهُ تَلْمَعُ بَيْضَاءَ جِدًّا كَالتَّلْج، لاَ يَقْدِرُ قَصَّارٌ عَلَى الأَرْضِ أَنْ يُبَيِّضَ مِثْلَ ذَلِكَ."

اليوم الّذي يلى الستّة أيام، هو اليوم السّابع.

لم يكن لدى بطرس، يعقوب ويوحنّا، أدنى فكرة عمّا كانوا على وشك أن يختبروه في ذلك اليوم بالذات، عندما دعاهم سيّدهم للخروج من بين التلاميذ الإثني عشر. ممّا لا شك فيه، أنّ الاثني عشر هؤلاء، قد تذكّروا ما قاله يسوع قبل نحو أسبوع، ولكن، وكعادتهم، لم يكن فهمهم لمبدأ "الملكوت" يلامس ولو حتى قليلاً، الحقيقة الّتي قصدها يسوع. فلقد كانوا، على غِرار سائر اليهود، يبحثون عن مملكة ماديّة أرضيّة ملموسة، سوف يستعيدها "مسيح إلههم"، قبل أن يُدْركهم الموت. لذا، فعندما تكلم ربنا يسوع عن "ملكوت إلوهيم وقد أتى بقوّة" - (يأتي بقوّة)، كان أملهم أنذاك، يتمحور حول تلك المملكة الماديّة الموجودة في أذهانهم. وبعد قيامة المسيح وعودته لقضاء أربعين يومًا معهم، كانت تلك الرغبة لا تزال تراودهم ومُعشّشة في أذهانهم. (اقرأ سفر الأعمال الفصل الأول). غير أنّ يسوع كان يتحدث عن مملكة روحيّة، حيث روح إلوهيم يعمل في الناس. وبما أنّ الروح القدس لم يكنْ قد أعطِي بعد، فاتّهم لم يتمكّنوا من فهم ولا استيعاب كلّ ما كان يتكلّم به يسوع.

عندما كان بطرس، يعقوب ويوحنا وحدهم مع الرّب يسوع على جبلٍ عالٍ، شاهدوا رؤيا مُذهلة، فلقد تغيّرت هيئة المسيح أمامهم. إنّ التجلّي أو تغيير الهيئة على الجبل هو، "ملكوت يهوه (الّذي) يأتي بقوّة". إنّ مجد الإله العظيم والجبّار الكامن في إبنه، وقوّة روحه المُحوّلة في قلب المملكة التي كان من المُقرَّر تأسيسها، قد تمّ الكشف عنها كلّها، للتلاميذ الثلاثة المنتخبين، فالذي اختبره التلاميذ (قبل موتهم)، كان دلالةً مُسبقة (تعريفاً مُسبقاً)، أو تذوّقاً مُسبقاً لطعم الجلالة والملكوت (٢بطرس ١٦٠١)، الذي كان من المُقرَّر أن يأتي، عندما سيُرسِّخ روح يهوه القدّوس نفسه في قلوب شعبه، لكي يحقّق تغييراً في الحياة، إستعداداً للعصر الابدي. على الرّغم من أنّ "ملكوت يهوه" هو داخل المؤمنين، فلقد رتّب الرّب الاله سبعة عصور الكنائس السبعة، هو الأله سبعة عصور الكنائس السبعة، هو

عصر النعمة الممتدّ على مدى ألفي سنة، ونراه مذكوراً في الكتاب المقدس تحت إسم "ملكوت السموات"، وسوف يتمّ الكشف عن "ملكوت يهوه" بالكامل وترسيخه إلى الأبد، لدى مجيء المسيح الثاني.

إنّنا نعيش في الساعات الختاميّة "الليوم السّابع" من عصر النّعمة. (اتّي أعلم بأنّ هناك بعض المسيحيين الذين لا يؤمنون برموز، وأنماط وظلال الكتاب المقدّس. ولكنّ هذه الرسالة هي للمُصلين الحقيقيين الذين يؤمنون بالكلمة). لقد كان المسيح يسوع يعمل بين المؤمنين خلال عصور الكنسية الستّ الأخيرة. ونحن نعيش الأن، في عصر الكنيسة السّابع. هذا هو العصر الذي سيشهد حَدَثاً عظيماً بالنّسبة للمؤمنين الحقيقييّن بالإله الحي، قبل مجيء إبن إلو هيم بمجده، لاختطاف عروسه. في لحظة، في طرفة عين، سوف يحدث تحوّلاً وتغييراً. يجب على الأموات في المسيح أن يلبسوا عدم فساد، وأمّا بالنّسبة للقديسين الأحياء، فانّهم سوف يلبسون عدم موت (١كور ١٠:٥-٥٣)، ومن ثَمّ، يتمّ نقلهم إلى بيت الأب. وبعد سبع سنوات من إستلامهم لمكافآتهم عند كرسي المسيح (٢كورنثوس ١٠٠٥) والإحتفال بعشاء عرس الخروف (رؤيا ٢١:٧، ٩)، سوف يعود "ملكوت إلوهيم الروحي والمُمجَّد" إلى الأرض مع يسوع الملك، ويحكُم الأرض. آنذاك، سوف تحين ساعة إستعلان أبناء الوهيم (رومية ١٩٠٨). إنّ عصر التجديد (متى ٢٠٤٩)، حيث أفراد الجنس البشري "المُخَلَصين" ولكن الغير مُجَدَّدين، سوف يكون عصر التجديد (متى ٢٠١٩)، حيث أفراد الجنس البشري "المُخَلَصين" ولكن الغير مُجَدَّدين، سوف يكونون تحت حكم إبن إلوهيم الذي سير عاهم بعصاه الحديدي المقدّس، لمدة ألف عام (متى ٢٠٤١-٩).

راقبوا وصلوا

العديد من المسيحيين، في جميع أنحاء العالم، ينتظرون الإختطاف. إنّهم ينتظرون تغيير أجسادهم. لقد انتشر تعليمٌ على نطاقٍ واسعٍ مَفاده أنّ الاختطاف سوف يحصل بصورة فجائيّة من أجل جميع المسيحيين. ولكنّ العكس هو الصّحيح. فالحدَث الكبير القادم، لن يحدث بشكلٍ مفاجئ. هناك كتبٌ مقدسة تدعم هذا الرأي بوضوح. إقرأ اتسالونيكي ٤:٣١؛ ٥:٩ و التسالونيكي ٢:١-٥. كما أنّ الإختطاف ليس لكل من يدّعي أنه مسيحي، ولا لأولئك الذين يُطلَق عليهم إسم مسيحيين، الذين ليسوا في حالة تَرَقُّب وصلاة، في مسيرتهم اليومية مع المسيح.

" فَمِنْ شَجَرَةِ النِّينِ تَعَلَّمُوا الْمَثَلَ: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رَخْصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقًا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الصَّيْفَ قَرِيبٌ. هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الأَبْوَابِ. الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ يَمْضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ. اَلسَّمَاءُ وَالأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلاَنِينَ كَلاَمِي لاَ يَزُولُ. ﴿ وَأَمَّا ذَلِكَ الْمَوْمُ وَتُلِكَ السَّاعَةُ فَلاَ يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلاَ الْمَلاَئِكَةُ الَّذِينَ

فِي السَّمَاءِ، وَلاَ الاَبْنُ، إِلاَّ الآبُ. اُنْظُرُوا! اِسْهَرُوا وَصَلُّوا، لأَنَّكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ. كَأَنَّمَا اِنْسَانُ مُسَافِرٌ تَرَكَ بَيْنَهُ، وَأَعْطَى عَبِيدَهُ السُّلْطَانَ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأَوْصَى الْبَوَّابَ أَنْ يَسْهَرَ. اِسْهَرُوا اِذًا، لأَنَّكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ، أَمَسَاءً، أَمْ نِصْفَ اللَّيْلِ، أَمْ صِيَاحَ الدِّيكِ، أَمْ صَبَاحًا. لِئَلاَّ يَأْتِيَ بَغْتَةً فَيجِدَكُمْ نِيَامًا!

~ مرقس ۱۳:۲۸-۳۷

لكن ماذا يعني "راقبوا وصلّوا"؟ فهل يعني النّظر باستمرار إلى السّماء وترقُّب ظهور أيّة إشارة لسُحُبِ تتدحرج مثل سِفر، عندما يصلّى أحدهم؟ كلا، بالتأكيد.

ما معنى "نراقب": أن نكون يَقظين وفي حالة تأهّب دائم للمراقبة والدّراسة. والصنلاة، هي الدّعاء والعبادة. وكل هذه الأمور، لا يمكن أن تتحقّق إلا بالسّير وفقاً للرّوح ولكلمة الرب. دعونا نقرأ

۱ تسالونیکی ۰:۵-۱۱.

فَلاَ نَنَمْ إِذًا كَالْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسْهَرْ وَنَصْحُ. لأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ فَبِاللَّيْلِ يَنَامُونَ، وَالَّذِينَ يَسْكَرُونَ فَبِاللَّيْلِ يَسْكَرُونَ. لأَنَّ اللهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لاقْتِنَاءِ الْخَلاَصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي مَاتَ لأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهِرْنَا أَوْ نِمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ. لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَابْنُوا أَحَدُكُمُ الآخَرَ، كَمَا تَقْعَلُونَ أَيْضًا.

من السّهل قراءة ما هو مكتوب في الكتاب المقدس، ولكن من الصّعب، العمل بما هو مكتوب فيه. إنّ الكثير من المسيحيين عالقون في فخ العالم الدّيني، والّذي يسمّى "الإيمان المسيحي"، فتراهم يواظبون على حضور خدمات الكنيسة، ويدفعون عشور هم ويقدّمون التقدمات والقرابين ويشاركون في المبرامج الدينية. لكنّ كلمة يهوه، قد تمّ إهمالها في الخدمات الروحيّة. فصارت كافّة الأحاديث تدور حول التكلم بألسنة، التنبؤ، الشفاء، المعجزات، والعديد من الأعمال العظيمة الأخرى، التي تحصل في هذه الكنيسة المذهبيّة، وفي الكنيسة الطائفية الأخرى. انّما، عندما يتعلق الأمر بإطاعة الكلمة، فانّك تراهم يجاهرون بفخر عن: "كلّ ما حققته كنيستي من أجل يهوه، وكميّة التضحيات الّتي ضحيناها من أجل إلوهيم — ونتيجةً لكلّ ما هو حاصلٌ في كنائسنا وجماعاتنا، يهوه موجود معنا. (انهم يخدعون أخل إلوهيم أنك هذه الأمور لا تعدو كَوْنها سوى نور شمعة — تضيء من خلال بعض الأعمال الدينيّة من أجل إرضاء الذات، غير أنّها تُطفئ صوت الرّوح أو على الأقلّ، تخمُده. انّ تجاهُل كلمة يهوه ورفضها، يعني عصيان صوت الروح، أي وصية إلوهيم. من الأفضل لنا أن نطيع، فهذا خيرٌ لنا من أن نضحي، كي لا نصبح مرفوضين من قبل الرّب (١صم. ١٤٢٥-٢٣).

ان العالم المسيحي بغيض، فهو ملعون ولعنة على حدِّ سواء، ويحفل بالشّوائب والعيوب. عصرنا الحالي هذا، هو أكثر العصور نِفاقاً. يجاهر المسيحيّون بأنهم يحبون مجيء المسيح، ولكنهم لا يروّجون سوى لخدماتٍ شفهيّة، وسوف يُصابون بخيبة أملٍ كبيرة جداً. كيف يُمكنهم أن يحبّوا مجيئه، في

حين انهم يكرهون ويبغضون ظهور الكلمة [His Parousia]- في هذه الساعة؟ لقد جاءت الكلمة (من خلال إبن إنسان، وليام ماريون برانهام) الذي أعلن عن وجود إبن الإنسان، أي يسوع المسيح. هذه هي بداية الظهور الثاني للمسيح الرب [Parousia]. ان مجيء الكلمة الثاني هذا، هو من أجل تحضير المؤمنين وجعلهم مستعدين. إنْ كانوا لا يستطيعون محبّة ظهور روح الكلمة (المسيح)، فكيف يمكنهم أن يحبّوا ظهوره الجسدي؟ إنْ كانوا عاجزين عن مواجهة الكلمة ومحبتها، فكيف سيتمكّنون من مواجهة الانسان لدى مجيئه، والذي سوف يكون الكلمة والسيف؟ يا لهذا الرّياء، وهذا النّفاق!

انّ معظم المسيحيين محاصرون بتقاليد الكنيسة، هم يؤمنون بـ "تعاليم الكنيسة"، دونما تفكير ولا مراجعة. فانّهم لم "يفحصوا الكتب كلّ يوم: هل هذه الأمور هي هكذا؟" (أعمال ١١: ١١). أولئك الذين يزعمون أنّهم يفتّشون الكتب المقدّسة، يحصرون در استهم بشكل دائم وفقاً للعقائد التي تطرحها منظّماتهم الدينية فقط لا غير، هم غالبا، ما يحرّفون الكلمة لتتناسب مع "تعاليم كنيستهم". انّ الطوائف المختلفة، لديها "تعاليم كنسيّة" مختلفة. و هكذا أيضاً، بالنسبة لمختلف الأفراد المسيحييّن، الّذين ينضمّون الى بعض المذاهب أو الطوائف الأخرى، فانّهم يتلقّنون "تعاليم كنائسهم". لا يمكن للمسيحي أن يصل إلى ملء نور كلمة يهوه، إلى أن ينفصل عن سرّ بابل (الأم وبناتها) وكافة عقائدها. عليه أن يتطلّع إلى الروح ويثبّت نظره على كلمة يهوه، وأن يُقاد إلى الخدمة الرسولية الحقيقية والتّعاليم الصّحيحة (راجع أعمال ٢: ١٤- نظره على كلمة يهوه، وأن يُقاد إلى الخدمة الرسولية الحقيقية والتّعاليم الصّحيحة (راجع أعمال ٢: ١٤- نفس ٣:٣-٥). "إنَّ اللهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةُ الْبَتَّةَ (ظلمة تعنى: تقليد، خطأ)" (ايوحنا ١:٥٠).

قال يسوع:

يَقْتَرِبُ الِّيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ، وَيُكْرِمُني بِشْفَتَيْهِ، وَأَمَّا قُلْبُهُ فَمُنْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا. وَبَاطِلاً يَعْبُدُونَني وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَالَيَا النَّاسِ».

~ متى ٥٠١.٩ ~

إنّ أغلبية المسيحيين يقعون في فخّ خداع كبير – إنّهم يخدعون آخرين، وهم أنفسهم ضحايا هذا الخداع، [يخدعون وهم مخدوعون (في آنٍ معاً)]. والسّبب وراء هذا الواقع هو أنّهم يهتمّون إهتماماً شديداً بالشؤون الدينية في حياتهم، مّما يجعلهم غير يقظين أو متنبّهين لحقيقة يهوه، وغير آبهين للصلاة بما معناه، أنّهم ليسوا في حالة صلاة وانتظار ومراقبة. هذا صحيح. هنالك الكثير من الثقة بالمنظمات الدينية السائدة والمنتشرة على نطاق واسع، حيث يُنْظَر إلى الرجال، ذوي التّحصيل العلمي العالي، على أنّهم علماء ومعلمين عظام في الكتاب المقدس. كم واحدٍ من هؤلاء "الأساتذة" الدينيين و"دكاترة" اللاهوت وعُلماء الألوهيّة، هم على استعداد للتخلي عن ألقابهم والسّير على خُطى الرّسول بولس والتّشبّه بحياته المتواضعة؟ قال القديس بولس الذي كان ذات يوم شاول العظيم:

"لأَنَّنَا نَحْنُ الْخِتَانَ، الَّذِينَ نَعْبُدُ اللهَ بِالرُّوحِ، وَنَفْتَخِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلاَ نَتَّكِلُ عَلَى الْجَسَدِ. مَعَ أَنَّ لِكَ الْجَسَدِ فَأَنَا بِالأَوْلَى. مِنْ جِهَةِ أَنَّ لِي أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى الْجَسَدِ فَأَنَا بِالأَوْلَى. مِنْ جِهَةِ الْخِتَانِ مَخْتُونٌ فِي الْيَوْمِ التَّامِنِ، مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ، عِبْرَانِيُّ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ. مِنْ الْخِتَانِ مَخْتُونٌ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ، عِبْرَانِيُّ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ. مِنْ جِهَةِ الْعَبْرَةِ مُضْطَهِدُ الْكَنِيسَةِ. مِنْ جِهَةِ الْعَبْرَ وَ مُضْطَهِدُ الْكَنِيسَةِ. مِنْ جِهَةِ الْنَامُوسِ بِلاَ لَوْمٍ.

لَكِنْ مَا كَانَ لِي رِبْحًا، فَهِذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً. بَلْ اِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَصْلِ مَعْرِ فَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نُفَايَةً لِكَيْ أَرْبَحَ الْمَسِيحِ،"

~ فیلیبی ۳:۳-۸

دعونا لا نثق في الجسد البشري، ولا حتى في إنجازاتنا. انّ العقل الجسدي والقدرات البشرية - كلها نفاية، إنّها قاذورات تُرمى للكلاب. (وبعبارة أبسط، هي ليست أكثر من البراز الخام، أليس كذلك؟ انّما هذه هي اللغة التي يفهمها الناس العاديون)، حقاً. ولكن هلمّ بنا نتأمّل بكلمة إلو هيم بحرص ونتنبّه لها، فنكون مجتهدين لأنّ الرّوح يُحيينا ويُنشِّطنا أثناء اقترابنا من الرب يسوع المسيح. لأننا، إنْ لم نكن حذرين ومتنبّهين من النّاحية الرّوحيّة، قد نقع ضحايا إغواء العديد من تعاليم وممارسات "الأيام الأخيرة" السّائدة اليوم في المسيحية. فالإرتداد الكبيرالذي الذي سيأتي في الأزمنة الأخيرة، بحسب ما تنبأ عنه الكتاب المقدس، هو حاصلٌ الآن، وقد تسبّب بحدوث ضجّة كبيرة بين المسيحيين، منذ بداية القرن العشرين. وفي العقد الأخير هذا، قام رجال الدول والزعماء الدينيين بالتّرويج لنظام عالميّ جديد، من أجل إحلال السلام على الأرض. غير أنّ العديد من هؤ لاء القادة، لا يُدركون بأنّ مخطّطهم المسكوني هذا، انّما هو يتمّم تأسيس النظام العالمي الواحد المذكور، أو المختصّ في نبوّة الأيام الأخيرة.

التطرّف

دعوني أطلِعكم "عمّا يجري" في المسيحيّة. يلتهم الناس الصقحات المطبوعة طَمَعاً بالمعرفة، اعتقاداً منهم بأنّ في المعرفة قوّة. هناك عشرات الآلاف من الكتب المسيحية التي تتمّ طباعتها كلّ يوم من أجل المسيحيّين في جميع أنحاء العالم. إنّ الآلاف من الكتابات الجديدة يتمّ طباعتها كل عام. المكتبات المسيحية التي يملكها مسيحيون من مختلف الطّوائف والمعتقدات المتعدّدة، تلبّي في معظمها، طلبات مجموعات مختلفة من الناس، كما أنّ المكتبات المسيحية التي يمتلكها الخمسينيّون أو الكاريز ماتيّون الّذين ينحوْن إلى تخزين المزيد من تلك الكتب التي تتناول مواضيع "الكاريز ماتا" [أي الهبة، الهدية، الموهبة]، الخلاص، الحروب الروحية، وما شابه. من ناحية أخرى، تعمد المكتبات الّتي يملكها الانجليّون الأصوليّون الي تقديم عدداً متساوياً من الكتب التي تعارض المعتقدات الخمسينية والكاريز ماتيّة.

نظراً الى أن الكاريز ماتين هم من المتخصصين في ال"glossolalia – التكلّم بالسنة) وال"charismata" (الهدايا – وهبات النعمة)، فانّهم غير مُلمّين إجمالاً، بعقائد الكتاب المقدس، ويُعوّلون كثيراً على تجاربهم الشخصية. في السنوات الأولى للحركة الخمسينية، كان الخمسينيون يشبهون نوعاً ما، الكاريز ماتييّن. ولكنّهم كانوا حائزين على النّور. (أمّا اليوم، فانّهم فقدوا ذاك النّور). كلّ من الخمسينيّين والكاريز ماتيّين، يصرفون الكثير من الوقت في الصلاة من أجل خلاص الأشخاص، وكلّ مَن هو بحاجة للمساعدة، لا سيّما أولنك الممسوسين بالأرواح الشّريرة، أو المتأثّرين بالأعمال الشيطانيّة. (تجدر الملاحظة الى أن الكاريز ماتيّين ينسِبون كلّ عجزٍ أو ضعفٍ جسدي في الإنسان، بما في ذلك الآلام البسيطة، إلى الأرواح الشّيطانيّة أي، الى شيطانِ معيّن). وهناك أيضاً، أولئك الذين يرفّعون أنفسهم الى

مرتبةٍ أعلى من الآخرين، نظراً لحيازتهم على "قدُرات" على "منح الخلاص". نتيجةً لهذا السّلوك، فانّك تراهم يقعون بسرعةٍ وبسهولةٍ في فخ سوء تفسير الكتاب المقدس. انّهم يميلون إلى "المبالغة والتّضخيم بالتّهويل" على كلمة يهوه فيما يتعلق بخُبُراتهم الشّخصية — كمِثل حصولهم على رؤى، وجود أو ظهور نورمن حولهم، أو التعامل مع الثعابين السّامة. حتى أنّ العديد منهم يضعون تجاربهم الخاصة فوق سلطة كلمة الوهيم.

يفتخر المؤمنون بالكتاب المقدّس، بأنّهم يملكون معرفة عميقة بكلمة إلوهيم، كما وأنّهم يتباهون بأنّ كافّة خدّامهم حائزون على شهادة جامعية واحدة على الأقلّ. واذا أضفنا المزيد من سنوات الدّراسة وكتابة الأطروحات وعقد النّدوات، فانّهم سوف يحظون بدرجات أعلى. انّهم يملكون ثقافة عالية، كما أنّ السّعي وراء الشّهادات والتّحصيل العلمي والأبحاث، يُعدُّ جزء من حياتهم. غير أنّهم واسعو الاطّلاع و"مثقّفون جداً"، لمصلحتهم ومنفعتهم الشّخصيّة. قد يدّعون أنّهم "متمسّكون بالكتاب المقدّس، ومتجذّرون فيه"، وهذا فقط، حين يتوافق مع عقائدهم. إنهم عمليا، يلغون ما يفعله الروح القدس في الأيام الأخيرة هذه، من الحقبة النهائيّة لعصر الكنيسة. هذه هي نتيجة "مراقبتهم" للحركة الخمسينية - الكاريزماتية وتعاليمها، خلال العقود التسعة الماضية. إنّ ما يرونه في الحركة، يتميز بـ"الإثارة واللّعب على المشاعر والأحاسيس" فيما يتعلّق بخدمات الشفاء، وعبادة الشخصيّات، والأراء المُبالِغ فيها، وادّعاءات الخلاص، وخداع الحضور والإبتز از الخفي للجمهور، والحماسة والغيرة المتشدّدة والمنطرّفة، دون أيّ ترتيب وخداع الحضور والإبتز از الخفي للجمهور، وأحماسة والغيرة المتشدّدة والمنطرّفة، دون أيّ ترتيب كابي، والانشغال بالشيطان وجنوده، وأخيراً "الإعلانات الجديدة".

يا أصدقائي، لم يبرزعلى مرّ التاريخ، أيّة "نهضة" أو "حركة مسيحيّة" لم تُبتَلى "بالتطرف" و"المتطرّفين"، "الزّيف، المزيّف" و"المُزيّفين". ولكن من ناحية أخرى، هناك أيضا "الحقيقة" و"العابدين الحقيقيين". إنّما وجود المزيّف، لا ينبغي أن يكون سبباً يدفع بالمؤمن في الكتاب المقدس، الى "رمي الكتاب" وكلّ ما يحتويه فيما خصّ الحركة. لا يجدر بالمرء التّخلّص من فطيرة الدجاج بأكملها، لمجرّد وجود بعض أجزاء من عظام الدجاج فيها.

إنّ ما يُعرَف بالمؤمنين الأصوليّين بالكتاب المقدّس، لديهم بعض المَخاوف من "الإعلانات الجديدة"، لأنّ تلك "الإعلانات"، ليست مُدْرَجَة على قائمة عقائدهم وتعاليمهم، كما انّهم يجدون صعوبة كبيرة في استيعابها كَوْنها "غريبة جداً". إنّ العديد من "الإعلانات" هي حقّاً غير كتابية، حتّى أنّ البعض منها، "شيطاني"، "فالإعلانات" الكتابيّة هي قليلة جداً، لا بل نادرة، ويتمّ تجاهلها. يتطلب الأمر بذل المزيد من الجُهود من جانب الأشخاص لكي يستطيعوا التّمييز روحيّاً وبالتالي، إخضاع "الإعلانات" للتّدقيق بشكل صحيح وفقًا لكلمة إلو هيم، وليس وفقًا لوجهة النّظر التّقليديّة، لما يعتبره المرء صوابًا أو خطأً. انّ العديد من المسيحيين التقليديين، هم محدودو الفكر مقارنةً مع الكاريزماتيّة الليبراليّة. كِلا الطّرفين المتّطرّفين، هما متساويان بالسوء.

ولكن، حتى العدد القليل من "الإعلانات الجديدة"، قد أسيء تفسيرها بطريقة أو بأخرى، من قِبل مختلف المبشّرين على مرّ العصور لدرجة، أنّ رجال يهوه الصّادقين والحقيقيّين والّذين بفضلهم، تمّ الكشف عن "الإعلانات" الأصليّة، قد اتُّهموا بأنّهم ينشرون "الكذب والتزييف" ويروّجون لهما. عندما يأتي الأصوليّون المتشدّدون في الكتاب المقدس على ذكر تلك الأمور، يلجأون غالباً الى التّفوّه بالتّصريح التالي: "إنّ تعاليم فلان وفلان، من وُعاظ ومبشّري أوئل القرن العشرين النّهضوي، هي تعاليم متأصلة ولها جذورها ". اتني أتساءل ما إذا كانوا يودّون التكلُّم عن الموضوع نفسه، فيما يتعلّق بإعلانات أنبياء العهد القديم، ورُسُل العهد الجديد (اننا نُطلِق على كتاباتهم اسم الكتب المقدسة)، والّذين، هم أيضاً، قد أسيء فهم "إعلاناتهم"، بطرقٍ متعدّدة، من قِبَل الكنيسة الكاثوليكيّة، البروتستانتيّة، وعمليّاً، من قِبَل كلّ مذهب أو شبعة، أو طائقة.

واحد مع الكلمة

يُسَجَّل في المسيحيَّة اليوم، وجود العديد من الفِرَق والطَّوائف المختلفة. لقد تمَّ بذِل الكثير من الجهود في سبيل إعادة جمع كافّة الكنائس معا وجعلها واحدة، من أجل تتميم صلاة ربنا يسوع:

وَلأَجْلِهِمْ أُقَدِّسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ. ﴿وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هِوُلاَءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلاَمِهِمْ، لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُهَا لَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلاَمِهِمْ، لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُهَا لَا لَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ.

~ يوحنا ١٧:٩٩-٢٢

هذه المهمة لا تتسم طبعاً بالسهولة. "الوحدانية" بالمنظار الجسدي تعني الوحدة، انّما "وحدانية" الرب، تعني التوحّد أو الوحدانية مع كلمته - هو! "فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهُ." (يوحنا ١:١). الكلمة ويهوه (هما) واحد، لا إثنان. يهوه في المسيح (الكلمة الممسوحة)، والمسيح في يهوه. لذلك، ولكي يكون المسيحيون واحدًا، عليهم أن يكونوا واحدًا مع الكلمة أيضًا.

الكلمة هي سيف. لذا، فاته ليس من الصعب معرفة أنّ "حركة الوحدانية – أي يسوع فقط" - [من بين الألفي مجموعة من الكنائس المختلفة، (بما في ذلك كنائس رسالة نهاية الزّمن)] لا يمكنها العمل من دون المساس بالكلمة والمساومة عليها. إنّ فصل الحقيقة عن الخطأ، يتمّ بواسطة السيف، لذا، فان كلّ المَعنيين بالكلمة والمتمسّكين بها، لن يتخلّوا عن السيف، ولكنهم سوف يستخدمونه لمنع الفوضي والارتباكات، ولن يلعبوا أيّ دورٍ في اللّعبة الشيطانية (السحر الشيطاني)، بُغية استحضار روح المسكونية بين الناس. ومرّة أخرى، لا يجدر بالمؤمنين المهتمّين بالكلمة والمتمسّكين بها، أن يتشبّهوا بالفريسيين والصدوقيين، خاصة فيما خصّ مواقفهم تجاه الأخرين الذين لا ينتمون الى فريقهم، لذا يجدر بهؤلاء أن يعرفوا بأنّ كلّ من لا يحبّ الأخر، هو "ليس سوى صنح يرنّ". وبالتالي، كثيرون يعرفوا في إظهار المحبّة تجاه الأخر المختلف عنهم، لأنّهم لا يحبّون سوى خاصّتهم. ولا يصعب علينا معرفة السّبب، فالجسد يز هو ويفتخر متبجّحاً. والجسد هو موت.

لا يمكن للمرء أن يحكم على أعمال الروح القدس وفقاً لِما فعله الوهيم في العصور الماضية. إنّ سُبُل يهوه وأساليبه، لا تقتصر على ما سبق وأنجزه هو. لقد أعلن الوهيم في إشعياء ٦:٤٨ "قَدُ سَمِعْتَ فَانْظُرْ كُلَّهَا. وَأَنْتُمُ أَلاَ تُخْيِرُونَ؟ قَدْ أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثَاتٍ مُنْذُ الآنَ، وَبِمَخْفِيَاتٍ لَمْ تَعْرِفْهَا." (إقرأ أيضا، إشعياء ٣٤:٩٥). نعم، أشياء جديدة! أمور مَخفية! الرّب لا يزال حيّاً، وسيقوم بصنع المزيد من العجائب. لقد تحققت نبوءاته المنعلقة بنهاية الأزمنة، وتم الإعلان عن أموره المَخفية المختصّة بهذا العصر لأخصّائه المُنتَخَبين، لكي يصبح كلّ واحدٍ منهم جاهزاً للإختطاف.

إن لم نستطِع تصديق وعود الرّب الاله وأعماله في جيلنا نحن، فسوف نشابِه بني إسرائيل الذين لم يستطيعوا التّصديق بأنّهم قادرون على امتلاك أرض كنعان. فهل يصعب علينا التّصديق بأنّ إلوهيم سوف يحكم علينا بالطريقة نفسها التي حكم بها على أولئك الذين أَصْغوا الى التقرير الشرير الّذي قدّمه الجواسيس العشرة الّذين أُرسِلوا لتجسّس الأرض، واستجابوا أيضاً لمضمونه؟ إلهنا، لا يناقض كلامه، "النِّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيّ كُلّكُمْ. لَكِنْ مِثْلَ النّاسِ تَمُوتُونَ " (مزامير ٨٠: ٦-٧) في حال، رفضتم كلمة الرب لهذه الساعة.

﴿ لَأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكُرَ الرَّبِّ فَيُعَلِّمَهُ ؟ ﴾ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنَا فِكُرُ الْمَسِيحِ. (١كور ٢:٢٠). لذا، تعلَّموا فكر المسيح.

مدعوون ومختارون

لم يكن بطرس ويعقوب ويوحنا، سوى ثلاثة من تلاميذ ربنا يسوع، الاثني عشر المختارين. من المؤكّد أنّه كان هناك تلاميذ آخرون، انّما الاثني عشر، هم اولئك الأشخاص الذين اختار هم الرب. لقد تعلّموا منه وعنه، وغالباً ما كانوا يتبعونه أينما يذهب في تنقّلاته طوال فترة خدمته. ومع ذلك، فانّه لم يأخذ معه سوى بطرس، يعقوب ويوحنا، ليكونوا شهودا على تجلّيه، فهل انّ البقيّة لم يكونوا مستحقين؟ فكروا بالأمر.

لقد سمع العديد من الناس تعاليم المسيح وتبشيره. الكثيرون منهم، نالوا الشفاء وآمنوا بإبن إلوهيم. لن يكون من قبيل الافتراض، إنْ قلنا بأنّ "تلاميذ المسيح" في ذلك الوقت، كانوا يُعَدّون بالآلاف. إنّما، كيف كانت علاقتهم بكلمة الرب؟ هل تقبّلوا ما شعروا بأنّها مطالب راديكالية، يطلبها المسيح في تعاليمه؟ لقد كانت تعاليم المسيح تناقض بالتّأكيد، ما تعلمّوه في مدارس السبت التابعة لمعابدهم. ومع ذلك، لطالما كانت رسالة ربّنا تتطلّب ردًا. إنّه الكلمة. وماذا عن الاثني عشر المختارين؟ ألم يكن واحدٌ منهم "شيطان" (يوحنا ٢٠:٦)؟

تمعّنوا بانجيل مرقس الفصل الرابع، وادرسوا أيضاً بعناية فائقة الإصحاح الثالث عشر من انجيل متى. عند هذه النقطة من خدمة يسوع (في نهاية سنته الثانية)، بدأ الرّب يركّز على تلقين تلاميذه تعليماً مُخَصَّصاً لهم دون غيرهم، بدلاً من االتبشير العلني بالكلمة وأمام الجميع، لماذا؟ انّي أعتقد بأنّ هذا الأمر يتعلّق بمعرفة إلوهيم المُسبقة. على الرّغم من أنّ يهوه، يرغب في أنّ الجميع يؤمنون بالإنجيل ويخلصون، إلاّ أنّ هذا الإيمان ليس للجميع. الألاف سمعوا الرب يسوع وهو يبشر بالكلمة، ولكن قليلون فقط، كان لديهم الإيمان ليصدّقوا ويؤمنوا، والبقية لم يفهموا وبالتالي، فشلوا في أن يؤمنوا.

لقد عرف إلوهيم قلوب الأفراد من قبل تأسيس العالم. يعلن الرب في إشعياء ٢٦: ٣ وَالِمَ هَذَا أَنْظُرُ: اللّهِ عَلَمُ اللّهُ عَدِ مِنْ كَالْمِي ٣. إنّ المتواضع القلب والمُنسجق الروح، يجد نعمة في عيني الرّب، لأنّه، يطلبه بجدٍ وبصدق، انساناً مثل هذا، سوف يقبل كلمة يهوه في قلبه مثل طفل، أي في عيني الرّب، لأنّه، يطلبه بجدٍ وبصدق، انساناً مثل هذا هو الشخص الذي الله آذان لسماع الحقيقة، دون شروط ولا قيود ولا صراعات شخصية أو دينية. هذا هو الشخص الذي الله آذان لسماع الحقيقة، الله الدي يتم إخفاؤها عن عامة الناس، الّذين قد، يُيْصِرُوا مُبْصِرينَ وَلاَ يَنْظُرُوا، وَيَسْمَعُوا سَامِعِينَ وَلاَ يَقْهَمُوا، اللهُ (مرقس ١٠٤٤). آمين. يا صديقي، إذا كان قلبك قاسياً، فانّك لن تتمكّن مطلقاً من المصول على حقيقة الرب. إنّ الشخص الذي يختار العمى والطَّرَش (الصَّمَم) بمَحض ارادته، سوف يجد نفسه بعيداً عن الرب. تذكّروا، فلقد قال يسوع هذه الكلمات: "أَيُّهَا الآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، لأَنَكَ نفسه بعيداً عن الرب. تذكّروا، فلقد قال يسوع هذه الكلمات: "أَيُّهَا الآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، لأَنَكَ

اَّخْفَيْتَ هذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلأَطْفَالِ نَعَمْ أَيُّهَا الآبُ، لأَنْ هكَذَا صَارَتِ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ." (متى ٢١-٢٦).

كان بطرس "الأكثر تفانياً"، يعقوب "الأكثر إهتماما"، وأمّا يوحنا فلقد كان "الأكثر حبّاً ومحبة". انّي أعتقد بأنّ يهوه قد استخدمهم ليكونوا صورةً مُعبِّرة للصّفات التي يبحث عنها المسيح في الشخص المؤمن. لقد كان لديهم علاقة خاصة ومميزة مع الكلمة الممنوحة من إلوهيم، وكانوا يشكّلون دائرة خاصّة من ضمن دائرة الاثني عشر. لقد شكّلوا مجموعة صغيرة من ضمن التلاميذ القلائل الّذين كانوا شهوداً على تجلّي الرّب. وعلى هذا النّحو أيضاً، سوف يكون هناك عدد ضئيل من المؤمنين الذين سيشهدون (ويختبرون) تغيير أجسادهم المائتة الى عدم موت، ويقابلون الرّب يسوع المسيح في الهواء لحظة الإختطاف.

قد تسألون، "هل سيكون هناك عدد قليل من المسيحيين الذين ستتغيّر أجسادهم؟" نعم، هذا ما أعتقده أنا شخصياً. تأمّلوا ببساطة في الأمثلة الآتية: كم كان عدد النفوس التي دخلت الفُلك، في أيام نوح؟ كم واحد من بين الجمع الكبير الذين خرجوا من مصر، قد عَبَر نهر الأردن الى أرض كنعان، والآن، بدءاً من الزيارة الملائكية لوالدي يوحنا المعمدان، الى اللحظة التي تمّ فيها مَسح المسيح يسوع في نهر الأردن، إحسبوا عدد أولئك الذين كانت علاقاتهم مع يهوه تتسبم بالإخلاص، الإهتمام، التفاني والحب، من بين كلّ الذين استقبلوا إعلان ظهور المسيح الأول؟

حلم

دعوني أروي لكم حلماً رأيته ذات ليلة في شهر حزيران سنة ١٩٧٥، لقد كانت رؤيا ليلية كما يلي: صار هناك نداء، واذا بي أسمع صوتًا عظيماً يصدع وينادي، "الرّب آت! الملك هنا! " فركضتُ على الفور ناحية ذلك الصوت، ولاحظت بأنّني أركض فوق هضبة، مُتَجَنِّباً الشقوق والصخور القادي السقوط. [انّ حياة المسيحي هي دعوة سامية، وطريقه مزروع بمزالق وعثرات يضعها الشيطان.] كان هناك وادٍ يمرّ عبر الهضبة، وكنثُ أرى العديد من الناس في الوادي، البعض منهم يتوجهون ناحية الصوت أو النداء، ولكنهم لم يكونوا يهرولون مُسرعين، فعلى ما يبدو لم يشعروا بتلك الحاجة المُلِحّة للسرعة. ومعظمهم، كانوا منشغلين بتنفيذ بعض الأعمال، أو بالقيام بشيء ما في حياتهم. لقد رأيت رجالاً ونساء يرتدون الملابس المختصّة بأعمالهم، ويقومون بأعمالٍ تجارية مع بعضهم البعض. ورأيتُ أيضاً، ربات البيوت منشغلات بأعمالهن المنزليّة، والشباب والشابات منغمسين في دراساتهم. [عندئذ، سرعان ما وَرَدَ الى ذهني تلك الآية في يوئيل ٣:٤١: "جَمَاهِيرُ جَمَاهِيرُ فِي وَادِي الْقَضَاءِ، لأَنَّ يَوْمَ الرَّبَ قَريبٌ فِي وَادِي الْقَضَاءِ، لأَنَّ يَوْمَ الرَّبٌ قَريبٌ فِي وَادِي الناس المناه عبر الوادي وعلى الجانب الآخر من الهضبة، حفنةً قايلة من الناس كانوا يركضون في الإتجاه نفسه، الذي كنت أركض ناحيته. عندما وصلتُ إلى مكان النداء، رأيت شكل رجلٍ يقف مباشرةً أمامي، كان ربي يسوع. لقد كان يشعٌ لمعاناً بلباسٍ ابيض وبرّاق. لم أتمكّن من رؤية رجلٍ يقف مباشرةً أمامي، كان ربي يسوع. لقد كان يشعٌ لمعاناً بلباسٍ ابيض وبرّاق. لم أتمكّن من رؤية

وجهه بسبب اللّمعان السّاطع والبريق المُشِعّ، فتوجّهتُ مباشرة إليه وعانقته، وسألته سؤالا شخصيا جدا، "يا رب، هل أستطيع أن أغلب؟" فأجاب: "سوف تغلب".

عندما ابتعدتُ عنه، راحت صورة المسيح تتلاشى شيئاً فشيئاً، وظهرت واحدة أخرى مكانها. لقد كانت صورة رجلٍ أصغر بقليل، ويرتدي بَدّةً من الطِّراز الغربي، وكان هناك هالةً واضحة من النور حول رأسه، منعتني من رؤية وجهه. ولكنّني عرفت ذلك الشّخص، فقد كان الرسول المبعوث من إلوهيم الى الكنيسة في الزمن الحالي هذا، وليام برانهام. [اقرأ يوحنا ٢٨: ٢٨- ٢٩ المتعلّق بعمل يهوه، فيما خصّ الشخص الّذي يتمّ إرساله.]

في اللحظة التالية خرج صوت هاتفاً، "لقد اكتمل عدد الاختطاف!" فالتفت صوب الصوت وسألته: "كم هو العدد؟" أجاب الصوت: "مئة وعشرون". ثمّ سألتُ ثانيةً: "كم هو العدد المتبقّي؟" كان الجواب: "أحد عشر". عندئذ، رحت أركض بعيداً، بحثاً عن والدتي وأشقائي وأنسبائي، فوجدتهم مشغولين، ويهتمّون بأشياء متعدّدة في حياتهم.

عندما استيقظت طلبتُ من الرب تفسير هذين الرّقمين. (لم يكن من الصعب فَهم الحلم). لم يُبيّن لي الرّب معنى الرّقمين المذكورين، حتى السابع من نيسان ١٩٩٠ حين كنت أخدم في الفليبين. وهذا هو معنى هذين الرقمين. وفقا للكتاب المقدس الرّقمي، أو Theomatics — التيوماتيكس، فالرّقم الأوّل - ١٢٠ ـ يُشير إلى فترة معينة من الانتظار الإلهي (٣٠٨٤) بالإضافة إلى الترتيب المثالي للموعد (١٢٨١). يُذكّر في سفر الأعمال بأنّه كان يتواجد في العلّية، حوالي ١٢٠ مؤمناً ينتظرون المُعزّي، الروح القدس، (أعمال ١:٥١). تذكّروا أنّه كان هناك عدداً أكبر بكثير من أولئك الذين آمنوا بالإنجيل في أيام يسوع المسيح، حين أتى للتبشير. الرقم الثاني - ١١ - يدلّ على رقم أدنى من الرّقم ٢١، الذي يمثل الحكومة المثاليّة. هذا الرقم "النّاقص" - ١١ - يشير إلى التلاميذ "المختارين" الذين تعشّوا مع المسيح على طاولة الشّركة عندما خرج يهوذا الإسخريوطي من بينهم لتنفيذ مخطّطه الخائن. لقد كان التلاميذ الأحد عشر هؤلاء، مُقرَّبين من المسيح أي كلمة يهوه، الّتي صارت جسداً. كانوا يتحدثون معه. كانوا في كثير من الأحيان، يتناولون طعام العشاء مع كلمة يهوه، الّتي صارت جسداً. كانوا يتحدثون معه. كانوا في كثير من الأحيان، يتناولون طعام العشاء مع كلمة الحياة.

بفضل هذه الإعلانات، أدركتُ بأنّه كان هناك عدد كبير من المسيحيين الذين "تمّت دعوتهم" للذهاب في الإختطاف، ولكن، بسبب "السّقوط" في الأيام الأخيرة هذه، لم يعد هناك "أعدادٌ كبيرة" مُهيّأة لهذه الدّعوة، كما يبر هن الكتاب المقدس في متى ٢٢:٤١ "لأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُئْتَخَبُونَ". وإنطلاقاً من هنا، فإنّ نسبةً مئويّة صغيرة، من مسيحيّي الكتاب المقدس سوف يذهبون في الاختطاف. انّهم "المختارون" من بين "المدعوّين" الكثر المُعَدّين للحصول على الإنجيل، بالإضافة الى رسالة يهوه للزّمن الأخير هذا.

أيها الأحباء، ليس السامعون الكلمة، بل العاملون بالكلمة، هم الّذين سيحظون بنعمة الإختظاف.

حسناً، القلّة القليلة"، هو العدد المُميز الذي سيشكّل العروس. فهؤلاء، سيتجاوزون الموت الطبيعي، ويهربون من الضيقة العظيمة وينظرون مجديهوه آتٍ بققة. اتّهم اولئك المُنجذبة قلوبهم بالكامل صوب المسيح، كلمة يهوه الحي. انّهم "الأكثر تكرُّساً وتفانياً"، "الأكثر إهتماما"، و "الأكثر محبةً" بين المسيحيين الأحياء. فالكلمة حيّة بالنسبة اليهم، هم لا يتبعون تقاليد أنظمة العالم المسيحي الدينيّة، فالتقليد الديني، هو ظلمةً روحيّةً. ليس لديهم إيمان أيّ من الطوائف المسيحية، ولا ينتمون الى أيّ واحدة منها. السماؤهم، ليست موجودة في ما يسمى، ب"سجل كتاب الحياة" الخاص بتلك الطوائف، ففي تلك الامور، تكمن فقط، الإرادة المتسامحة والمتساهلة لروح يهوه. انّ إرادة يهوه الكاملة، لا نجدها في الأديان والأشياء الدينية. هو نور، ويسكن في النور (١ تيم ٢:٦١). " وَهذَا هُوَ الْخَبَرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ الله نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلُمَةٌ الْبَتَةَ. إِنْ قُلْنَا: إِنَّ لَنَا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعُ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا وَلِكُنْ إِنْ سَلَكُنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، قَلْنَا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعُ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا العروس، عليك أن تنقذ ما تطلبه منك الكلمة، قبل أن تتغيّر إلى تلك الصورة عينها، أي، صورة المسيح، كما يقول بولس:

"وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا في مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ الِّي تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ الِّي مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ."

~ ۲ کور. ۱۸:۳

الموت والمائتون عن النّفس

"وَكَمَا وُضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيْنُونَةُ،"

~ عب.٩:٧٢

لقد قيل أنه، إذا وُلد الانسان مرتين، فإنه سيموت مرة واحدة فقط. ولكن، إذا وُلِد مرّةً واحدة، يجب عليه أن يموت مرتين. يا له من قول صحيح. إن لم يولد الإنسان مرّة أخرى من روح إلوهيم، فسوف يكون عليه أن يواجه الموت الثاني. ومع ذلك، فسوف يكون هناك مجموعة من المؤمنين البيبليّين (الكتابيّين)، أي المؤمنين بالكتاب المقدس، في الزّمن الأخير هذا، لن تتآكل أجسادهم من ديدان الجلد (راجع أيوب ٢٦:١٩)، لن يواجهوا الموت الجسدي، لأنهم سوف يتغيّرون ويُخْتطفون لدى مجيء الرب يسوع المسيح. على الرغم من أنّهم لن يذوقوا الموت الجسدي، غير أنّه سوف يكون عليهم أن "يموتوا يوميًا" عن أنفسهم، - أي الطبيعة الجسدية (راجع اكور ٢١:١٥).

انّ الطبيعة الجسدية أو الجسديات، قادرة بسهولة على قتل الانسان الروحي. انّها تُنتج موتاً (راجع رومية ٧:٥). لهذا السبب، ينبغي لذواتنا الجسدية، أي رغباتنا الجسدية، أن تموت كلّ يوم. فانّنا، كأشخاص روحيّين، نحتاج إلى روح الحياة تلك، الموجودة في داخلنا، أن تأخذ زمام المبادرة لكيما تُحْكِم السّيطرة على الإنسان الخارجي.

فَاتِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ، أَيْ فِي جَسَدِي، شَيْءُ صَالِحٌ. لأَنَّ الإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ عِنْدِي، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى فَلَسْتُ أَجِدُ.

~ رومية ٧:٨١

فَانَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَهِمَا لِلْجَسَدِ يَهْتَمُّونَ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ فَهِمَا لِلرُّوحِ. لأَنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلاَمٌ.

~رومية ٨:٥-٦

لْأَنَّهُ إِنْ عِشْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسَتَحْيَوْنَ.

~ رومية ٨:١٣

" فَالَّذِينَ هُمْ فِي الْجَسَدِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرْضُوا اللهَ." (رؤمية ٨:٨). هذا صحيح! هلّلويا! آمين! ألم يقلْ الرسول بولس، " فَأَقُولُ هذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ: إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لاَ يَقْدِرَ انِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ اللهِ، وَلاَ يَرِثُ الْفَسَادُ عَدَمَ الْفَسَادُ." (١كور ٨:٨)؟ هناك موت في الجسد والدم بسبب الخطيئة. وبتعبير آخر، على الرّغم من أننا أحياء، انّما، في الواقع، نحن أموات انّ لحمنا ودمنا هما فاسدان، بسبب طبيعة الحيّة. وطِبقاً لِما هو عليه، فالانسان الآدمي يعجّ بالآثام، ويطغى عليه الموت. انّه مجرورٌ حيّ، ورائحة كريهة في أنف إلو هيم. مثل هذا الانسان، لا يستطيع أن يرث ملكوت يهوه.

" إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لاَ يَقْدِرَ انِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ اللهِ." تأكيداً على هذا القول، دعونا نقرأ لوقا ٣٦:٢٤ ـ٣٩

وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهِذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: ﴿ سَلَامٌ لَكُمْ! ﴾ فَجَزِعُوا وَخَافُوا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحًا. فَقَالَ لَهُمْ: ﴿ مَا بَالُكُمْ مُضْطَرِ بِينَ، وَلِمَاذَا تَخْطُرُ أَفْكَارٌ فِي قُلُوبِكُمْ؟ أُنْظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: اِنِّي أَنَا هُوَ! جُسُّونِي وَانْظُرُوا، فَانِّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي ﴾.

قام يسوع من بين الأموات بجسد روحاني، وليس كروح، "لأن الروح ليس له لحم وعظام". لقد قام بجسدٍ روحاني، كان جسداً من لحمٍ وعظمٍ، انّما بدون دم. إنْ لم يكن هناك دم، فمن أين أتت الحياة؟ لقد أتت من روح الحياة نفسه. هلّلويا! (الدم الطبيعي يحافظ على حياة الجسد الطبيعي ويغذّيها. لاويّين

١١:١٤ ١،١٢. لا شأن له بالحياة الروحية). مع أنه كان جسدا من لحم وعظم، ولكنّه لم يكن جسدا طبيعيا. لقد كان جسداً خارقاً للطبيعة. لهذا السّبب، فاتّه، لم يكن خاضعاً لقوانين العالم الطبيعي الثلاثيّ الأبعاد.

جاء يسوع "في شبه جسد الخطيّة، ولأجل الخطيّة، دان الخطيّة في الجسد" (رو ٣:٨). هلّويا! لقد جاء ليتماثل معنا، كي يموت من أجلنا! آمين! لقد سكب روحه حتى الموت، وذرف دمه على تراب الأرض ("لأنَّكَ ثُرَابٌ، وَإِلَى ثُرَابٍ تَعُودُ». تك. ١٩:٣ب) مثل نهرٍ من المياه الحيّة من أجل تطهير "كل الذين" يأتون للمشاركة في حياته. لقد تخلّى المخلّص عن مجده وتخلّى عن حياته، أو سكب حياته التي كانت في دمه ليطهّركم ويطهّرني الى النّمام، من كافّة الروائح النّتنة الّتي تفوح من الخطايا والموت الموجودة في دمنا.

كان يسوع بلا خطيئة، وكان دمه نقيًا. لقد كان عليه أن يسكب كل قطرة من دمه المقدّس من أجلكم ومن أجلي، لماذا؟ - روح الحياة الأبدية التي كانت في دمه، سوف تمنحنا حياةً أبدية. هلّلويا! مجداً للرّب! بفضل قوة التغيير التي يقوم بها روح إلو هيم الحي، يتم إنعاش أرواحنا، لكي نصبح شركاء في ملكوت الوهيم. نحن الآن عظمٌ من عظامه ولحمٌ من لحمه. نحن جسده. نحن العروس- الكلمة. انّنا نملك الروح والحياة. لقد جاء المسيح ليفدي انساننا – وروحنا بالكامل، روحاً وجسداً.

" (وَكَرِيمَةُ هِيَ قِدْيَةُ نُفُوسِهِمْ، فَعَلِقَتْ إِلَى الدَّهْرِ.) حَتَّى يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ فَلاَ يَرَى الْقَبْرَ. "

~ مزامیر P3:۸-P

" لأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، أَنَّهُ عَنْ يَمِينِي، لِكَيْ لاَ أَتَزَعْزَعَ. لِذَلِكَ سُرَّ قُلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي. حَتَّى جَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ عَلَى رَجَاءٍ. لأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الْهَاوِيَةِ وَلاَ تَدَعَ قُدُّوسَكَ يَرَى فَسَادًا."

~ أعمال ٢:٥٦-٢٧

ذات يوم، سوف يلبس مختار و يهوه المنتخبون عدم فساد ويخرجون من قبور هم. عندما تظهر أجسادهم السماوية (أجساد الكلمة، الهيئة الروحانيّة Theophany) حينئذ، يتمّ تغيير أجسادهم. سوف يكون لديهم أجساد ممجّدة. و هكذا أيضاً بالنّسبة للقديسين الأحياء، فسوف يتمّ تغيير هم أيضاً. عندما تلتحم أجسادهم الرّوحانيّة، Theophany، سوف تنتفي (تغيب أو تزول) الدماء في أجسادهم، وسيكون لديهم أجساداً روحانيّة جديدة. إقرأوا كورنثوس الأولى ٣٥:٥٥ و ٢كور ٥:١-٤

مجداً للرب! العروس لن تواجه الموت، لأنها مكرَّسة ومُخَصَّصة لعريسها، يسوع المسيح، ولديها الكلمة. إنها تحمل الكلمة. لهذا السبب، يعمد الشيطان الى المحاججة حول الجسد، الذي هو الكلمة. فلقد حاجج حول جسد موسى (يهوذا ٩:١). وحاجج حول جسد المسيح أيضاً (إنجيل متى ٢٢: ٣١-٣٢ ؛ لوقا ٤:٤؛ رؤيا ١: ١٨). وسوف يحاجج أيضاً حول أيّ جسدٍ لديه الكلمة. آمين. هذه هي الحقيقة.

العقل والقلب

" فَأَطْلُبُ الِّيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمُ الْعَقْلِيَّةَ. وَلاَ تُشَاكِلُوا هذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ اِرَ اِدَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْ ضيَّةُ الْكَامِلَةُ."

~ رومبة ١:١٢ - ٢

" بِكُلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ. لاَ تُضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ. خَبَأْتُ كَلاَمَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلاً أُخْطِئَ لِلَيْكَ."

~ مزمور ۱۱:۱۹:۱۹

عقل الإنسان هو عرش الشيطان، فالشيطان يستخدم المنطق الفكري للتأثير على العقل. انّ الانسان الجسدى لا يؤمن إلا بما يراه، فالكلمة المقدّسة لا تعنى له شيئا، وكلّ ما لا يستطيع رؤيته، لا يمكن أن يصدّقه. وبالتالي، الإيمان بالنسبة اليه، ليس سوى أمراً غريباً.

قلب الإنسان هو مَقَر إلوهيم وعرشه. إنّ يهوه يُقيم فيه ويتكلم إلى القلب من خلال الإعلان. الإنسان الروحي، يصدّق ما تقوله الكلمة، ويرى حقيقة الكلمة بإعلان من روح يهوه. ومن ثمّ، فإنّ الإيمان هو اعلانٌ خاص له وحده دون غيره.

> عندما يكون أحد أبناء الوهيم مُهمِلًا في مسيرته، ويفتح بوابّة عقله لتأثير الشيطان الماكر والماهر، فانّ روح إلوهيم الموجودة على العرش في قلب هذا القديس، سوف تُسرِع الى نجدته، للقتال ضدّ الشر في ساحة معركة العقل. وطالما أنّ القديس يبقى على مَقربة من روح الرّب ويتغذى منه، فانّه سوف يربح المعركة بثبات، وإلا، سوف يصبح النّضال طويل الأمد. لقد حذَّرَنا الرسول بولس، الذي تعلم وتلقّن المسيح، من عدم السّير بحسب غرور عقولنا الفانية، لأنّ مشاعرنا سوف تنجرف وراء الأعمال الشريرة

العيون، هي نوافذ الى النَّفس. [انّ الحواس في نور وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ. الكلمة

الأخرى، مأخوذة بعين الاعتبار]. العقل، هو البابُ. اذا فتحه أحدهم أمام أيّ تجربة شريرة، فانه يعرض نفسه لاجتياح من قِبل الشياطين.

أفسس ٦:١٠ أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي تَقَوُّوْا فِي الرَّبِّ

أفسس ١١:٦ الْبَسُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُثُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ.

أفسس ١٢:٦ فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتُ مَعَ دَمِ وَلَحْمٍ، بَلُ مَعَ الرُّوْسَاءِ، مَعَ السَّرِ الرُّوْسَاءِ، مَعَ السَّلِّ السَّرِ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّلِّ السَّرِ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّلَرِ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَارِيَّاتِ.

أفسس ١٣:٦ مِنْ أَجْلِ ذلِكَ احْمِلُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تُقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشِّرِّيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تُتَمِّمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَتُبْتُوا.

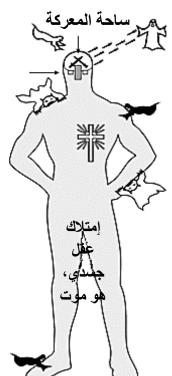
أفسس ١٤:٦ فَاتْبُتُوا مُمَنْطِقِينَ أَحْقَاءَكُمْ بِالْحَقِّ، وَلاَبسِينَ دِرْعَ الْبرِّ،

أفسس ٦:٥١ وَحَاذِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ إِنْجِيلِ السَّلاَمِ.

أفسس ١٦:٦ حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تُرْسَ الإيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشِّرِّيرِ الْمُلْتَهِبَةِ.

أفسس ١٧:٦ وَخُذُوا خُوذَةَ الْخَلاَصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللهِ.

أفسس ١٨:٦ مُصلِّينَ بِكُلِّ صَلاَةٍ وَطِلْبَةٍ كُلَّ وَقْتٍ فِي الرُّوح، وَسَاهِرِينَ لِهِذَا بِعَيْنِهِ بِكُلِّ مُواظَبَةٍ وَطِلَّبَةٍ، لأَجْلُ جَمِيعُ الْقِدِّيسِينَ،



" فَأَقُولُ هَذَا وَأَشْهَدُ فِي الرَّبِّ: أَنْ لاَ تَسْلُكُوا فِي مَا بَعْدُ كَمَا يَسْلُكُ سَائِرُ الأُمَمِ أَيْضًا بِبُطْلِ ذِهْنِهِمْ، الْذِهُمُ مُظْلِمُو الْفِكْرِ، وَمُتَجَنِّبُونَ عَنْ حَيَاةِ اللهِ لِسَبَبِ الْجَهْلِ الَّذِي فِيهِمْ بِسَبَبِ غِلاَظَةٍ قُلُوبِهِمْ. الَّذِهُمُ مُظْلِمُو الْفَكُو، وَمُتَجَنِّبُونَ عَنْ حَيَاةِ اللهِ لِسَبَبِ الْجَهْلُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ فِي الطَّمَعِ. اللَّذِينَ إِذْ هُمْ قَدْ فَقَدُوا الْحَسَّ أَسْلَمُوا نُفُوسَهُمْ لِلدَّعَارَةِ لِيَعْمَلُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ فِي الطَّمَعِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ تَتَعَلَّمُوا الْمَسِيحَ هَكَذَاءً"

~ أفسس ٤٠-١٧:

الإيمان

هناك مسيحيون يكتفون بأنّهم مؤمنون وحسنب، دون الحصول على أيّ اعلان، فيصدّقون كل ما يقر أونه، أو يسمعونه من خارج الكتاب المقدس، ويسمّونه "الإيمان بكلمة يهوه". يمكن القول أنّ الإيمان بكلمة يهوه المقدسة من دون إعلان، فانّنا بالكاد نستطيع أن نسمّيه إيماناً. إنّ الإيمان الحقيقي المغروس في كلمة يهوه، سوف يحصد اعلاناً للإنسان الروحي. وبالمقابل، فانّ تلك الرّوح، سوف تتصرّف وفقا لما يُعْلَن لها.

الإيمان الغير مترافق مع فهم مُعطى من الوهيم، قد جعل الكثيرين ينحرفون عن حقيقة يهوه. أحد أهم الأمثلة القوية والواضحة لانحراف كثيرين عن المعنى الحقيقي المقصود، هو تلك الوصية أو المأمورية الواردة في متى ١٩:٢٨: " فَاذْهَبُوا وَتُلْمِذُوا جَمِيعَ الأَمَمِ وَعَقِدُوهُمُ بِاسْمِ الآب وَالابْنِ وَالابْنِ وَالابْنِ وَالابْنِ حِلْلاً وح الْقُدُسِ." لقد ارتكب العديد ذاك الخطأ الفادح، وما زالوا يرتكبونه حتى اليوم، نتيجة لفهمهم الخاطئ، إذ راحوا يعمدون كلّ الذين يقبلون الايمان، بألقاب الإله الثلاثة، (بدلاً من استخدام إسم الرب يسوع المسيح الوارد مراراً في: أعمال ٢٨:٨٠؛ ١٩:٥) ويسمون هذا الأمر،"إيماناً"، ولكنّه ليس سوى "إيمان أعمى"، لأنّ الإيمان الحقيقي ليس أعمى بالنسبة لإعلان إلوهيم وكلمته. كما يمكننا أيضاً إحصاء أعداد كبيرة من الأشخاص المؤمنين "برسالة نهاية الزّمن"، الذين يملكون ايماناً أعمى، فإنهم يؤمنون حرفياً، بتعاليم وليام برانهام، وبكلّ كلمة نطق بها، دون العودة الى كلمة يهوه لمقارنة تلك التعاليم بها وفحصها على ضوء الكلمة المقدسة، لكي يروا اذا ما كانت تتوافق معها، ويتأكّدوا بالتالي، فيما إذا كانت تلك التعاليم صحيحة (فلقد طُلِب منهم عدم القيام بهذا الأمر، لأنّهم يؤمنون بأن النّبي لا يمكن أن يُحاكم). من دون الإعلان الالهي، يستحيل على أحدهم فهم الكلمة الالهيّة المقدّسة، وبالتالي، إرضاء يهوه و

والآن، ألا يقول الكتاب المقدس أنّ " الإيمَانُ هُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى " (عب ١١: ١)؟ وأنّه " بِالإيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ أُتْقِنَتْ بِكَلِمَةِ اللهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكَوَّنْ مَا يُرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ " (عب ١١: ٣)؟ وَلَكِنْ بِدُونِ إِيمَانِ لاَ يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لأَنّهُ يَجِبُ أَنَّ الّذِي يَأْتِي اللهِ يُؤْمِنُ ظَاهِرٌ " (عب ١١: ٣)؟ وَلَكِنْ بِدُونِ إِيمَانِ لاَ يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لأَنّهُ يَجِبُ أَنَّ الّذِي يَأْتِي اللهِ يُؤْمِنُ

بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَظُلُبُونَهُ." (عبرانيين ١١: ٦ ب). " لأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللهِ." (أفسس ٢: ٨). إنّ العابدين الحقيقيين أي المؤمنين الحقيقيين الحقيقيين الحقيقيين المؤمنين الحقيقيين المؤمنين الحقيقيين العامان على عائمة وما الله وهو يكافئهم بإعلان - الحقيقة، ويمنحهم الفهم والأدلة وما إلى ذلك. فليكن لكم إذاً، إيمان إلوهيم وصِدق إلوهيم؛ الله لا يفشل أبدا في الحفاظ على كلمته.

آمين. نحن لسنا مرفوضين ولسنا عُصاةً (راجع رومية ١: ٢٨). بل " لَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ" (١ كور. ٢: ١٦ ب). لسنا عمياناً في إيماننا، وفهمُنا ليس مُظلِماً، إذْ لدينا حياة المسيح. لذلك دعونا نتعلم المسيح، وهلمَّ نتعلم منه أكثر فأكثر، مع كل يومٍ يمرّ.

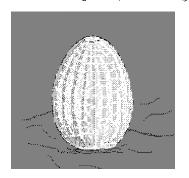
تغير الشكل - التّحوّل

دعونا نلقى نظرة على نصننا الأول المأخوذ من الكتاب المقدس: " وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا في مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ الِّي مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوح." (٢كور ٣: ١٨). الكلمة، هي روح وحياة (يوحنا ٢:٦٣ب). بما أنّنا نتعلم يومياً، من المسيح وعنه، فاننا سرعان ما ننتقل من مرحلةٍ من المجد إلى مرحلةٍ أخرى (من مجد الى مجد). (لستُ أتحدّث الآن، عن المسيح في المسيحية التقليدية، إنّما عن المسيح في الكتاب المقدس. تذكّروا أنّه ينبغي أن نعبد يهوه بالروح والحقّ). إنّنا بحاجة للمشاركة بالكلمة التي يعلنها إلوهيم لنا "اليوم"، وليس المَنّ المُقَدّم لنا بالأمس، أو في العام الماضي، وحسب. وإلاّ، فإننا سوف نُغضِب الرب، كما فعل بنو إسرائيل (راجع عب ١٥:٣-١:٤). لذا، وبينما نحن ننظر في مرآة كلمة يهوه بقلب مفتوح ومقاربة جدّيّة، دون الإختباء وراء فكرة أو تقليدٍ ما قد يكونان لدينا، فانَّى أؤمن بأنَّ الوهيم سوف يُعلِّن لنا المزيد عن نفسه، وكأنّنا نتعلم من المسيح. إنّ الايمان بقوّة الخلاص المتوفرة في الصليب، شيء، أمّا الإشتراك في ملء قوّة الكلمة من أجل التغيير (في اليونانيّة metamorphoo) في الجسد، هو شيءٌ آخر، وخاصّةً في زمن النهاية هذا. لا يجب أن نَخجل من النظر إلى صورتنا الروحية في مرآة كلمة إلوهيم، فالمسيح سوف يساعدنا على رؤية صورته هو فينا، وهو، سوف يُشكّلنا إلى كماله، لكي نصل إلى قياس قامة ملء المسيح نفسه. إنّ إلوهيم سوف يقدّم لنا منّاً طازجاً، بفضل روح الرّب- مَنّاً جديداً طازجاً من نفسه هو-من أجل نُموّنا الرّوحي. ففي كل مرّة نأتي إليه، ونطلبه بجدّية وإيمان، مُتَوَقِّعين الحصول على نعمةٍ وبركةٍ، حينئذٍ، سوف ننال الطّعام ونتغذّى به، **فهو** لن يخذلنا أبدا. سوف نتلقّي **منه** بركةً بعد بركة، إعلاناً بعد إعلان، مع المجد المتزايد باستمرار لكي يشكّلنا على صورة شبهه.

انّ كلمة التحوّل أو التّغيير، تنبثق من الكلمة اليونانية "metamorphoo"، ويعني "تغيير كلّي في الشكل". يتمّ ترجمة الكلمتين "التغييرأو التحوّل" و "تغيير الهيئة"، في نصوص كتابنا المقدس، من الكلمة اليونانية نفسها "metamorphoo". يخبرنا الرب أنّه، بوصفنا مؤمنين حقيقيين، فانّنا نتغيّر مرحليّاً من مجد إلى مجد، تماماً مثل دورة حياة الفراشة.

الفراشة

عندما تولد **الفراشة** في العالم، لا تُعْتَبَر كائناً له حياة في حدّ ذاتها. فهي في الواقع، ليست سوى مجرّد حياة موجودة في قشرة بيضة، مُلتصقة بالجهة السفليّة من احدى الأوراق الخضراء. هذه هي ولادتها الأولى المنبثقة من "رحم الأم"، إذا جاز التعبير. إنها تعيش في عالم من الظلام، وهي مرتبطة



به أو مستعبدة له. "هأَنَذَا بِالإثْمِ صُورْتُ، وَبِالْخَطِيَةِ حَلَاتُ بِي الْمَاسِيةِ الْحِياةِ - أُمِّي." (مزامير ٥١: ٥ راجع رومية ٣: ٣٢). ولكنّ الحرية - أو الحياة - بالنّسبة إليها، ليست سوى مجرّد "إيمان" بعيد المنال، ينبغي تنشيطه وإحياؤه من خلال الضوء أو النّورالآتي من الأعالي، لكي تخرج من قشرتها، وإنْ لم "تُولد من جديد"، فانّها ستموت وهي ما تزال عالقة في عبوديتها - أي في عالم الخطايا والظلام. هذا صحيح! وهكذا أيضاً، عندما يولد انسانٌ ما، في هذا العالم، لا يكون له حياةً حقيقيّة، بل انّه يعيش في عالمٍ من الظلام، ويموت في الخطبئة.

حسناً، بما أنّ "المغمر ينادي غمراً" وأيضاً، "كَمَا يَشْتَاقُ الإَيْلُ اللَّهِ جَدَاولِ الْمِيَاهِ، هَكَذَا تَشْتَاقُ الْإَيْلُ اللَّهُ." (مز. ٧،١:٤٢)، لذا، وبما أنّ إلو هيم يودّ الحصول عليها، فهذه هي اذاً، رغبة "كلّ ما هو موجود" في قشرة البيضة. إنْ كانت حياة الفراشة هي المُعَيَّنَة، فانّ فراشة سوف تخرج منها، دون أدنى شك. الفراشة تُنجِب فراشات، وإبن الوهيم يُنجِب أبناء إلوهيم. كل كائن حيّ وكلّ شيء حيّ، ينجب ويبذر من نوعه، ومن جنسه. هللويا! اقرأ سفر تكوين ١: ٢١، ٢٤.

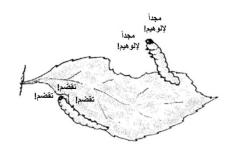
عندما " تُولد الفراشة مرةً أخرى أي عندما تولد من جديد"، فانّها لا تخرج من قشرتها كفراشة، مع أنّها فراشة. قد ينظر العالم اليها فيرى أنّها مخلوقٌ غريبُ الأطوار. "لماذا؟ أليست والدتها فراشة، أليست هي حشرة مُجنَّحَة (أي لها أجنحة) تحملها الرّيح؟ لماذا لا يشبه هذا المخلوق أهله بأيّ شكلٍ من الأشكال؟" إنّ اليرَقَة (اليرَقاتة) الصغيرة، لا تفهم ما الّذي يجري (مع أنّها هي أيضاً فراشة!)، إنّما، في عمق أعماق هذا الكائن الحيّ الصغير، هناك اعلان بأنّه ذات يومٍ، سوف يطير مثل أمّه. " وَأَمَّا الإيمَانُ

فَهُوَ النَّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى." (عب ١١: ١). نعم، إنها تعلم. وماذا هناك أيضا؟ إنّه يئنّ في عمق ذاته، بانتظار يوم التنصيب أي يوم تتويجها، لتشهد على تحوّل جسمها أو تغيّره (راجع رومية ٨: ٢٣). هلّويا!

الاحتفال، التعلُّم، والنّمو

راقبوا تجربة "الولادة الجديدة" لهذا المخلوق الصغير، الذي نسميه يَرَقَة الفراشة (أو اليرقانة). أول شيء يقوم به، هو تحطيم قشرة البيضة – يخضع "الإنسان القديم" هذا، للموت. "عَالِمِينَ هذَا: أَنَ الْمُوْتَ الْسُائِنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيَّةِ، كَيُ لاَ نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضًا للَّخَطِيَّةِ. لأَنَ الْمُوْتَ الْفَيْتَاهَا لِلهِ. كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا احْسِبُوا الْفَيْكُمُ أَمُواتًا عَنِ الْخَطِيَّةِ، وَلِكِنُ أَحْيَاءُ لِلهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا." (رومية ٦: ٦، ١، ١١). آمين! أنه للغذا المثل الرائع، "أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَاسِدَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْعُورَ وَقَدَاسَةِ الْمُحُورِ، وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوح فِهُلِكُمْ، وَتُلْبَسُوا الإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْمُعُورِ، وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوح فِهُلِكُمْ، وَتُلْبَسُوا الإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْمُحْوَةِ الْمُسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللهِ فِي الْبِرِ وَقَدَاسَةِ الْمُعْرَورِ، وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوح فِهُلِكُمْ، وَتُلْبَسُوا الإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللهِ فِي الْبِرِ وَقَدَاسَةِ الْمُعْرِدِ الْمُعْرِدِ اللهِ عَلْ الْمُعْرِدُ الْمُعْرَانِ وَمُعْلِلُ الْمَعْرِدُ الْمُعْرِدِ الْمُعْرِدِ الْمُعْرِدِ الْمُعْرِدِ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ اللهِ عَلَى الْمُعْلِقِ الْبُعْمُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ اللهِ عَلَى الْمُعْلِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمَعْرِدُ اللهِ عَلَى الْمُعْرِدُ اللهِ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمَعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْسَلَامِ الْمُعْلِقُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ اللهِ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُولِدُ الْمُعْلِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ اللهُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْر

بعد خلع "الانسان العتيق"، تبدأ اليَرَقَة – (المولودة من جديد) فوراً، بتناول "أوراق الحياة الخضراء" "خضرة الحياة" النضرة والشّهيّة (راجع مزامير ٢:٢٣؛ ٢٠٥٨). لاحظوا بأنّها، لا تتوقف عن التّغذّي من الحياة التي يوفّرها لها خالقها، لأنها تملك حياة "جديدة"، ولديها ذهنا "جديداً". لقد تمّ تجديد روح ذهنها وبالتالي، تحوّلت رغبتها لتصبح شيئًا أكبر ممّا هي عليه في الوقت الحالي. لا تريد أن



تكون مجرّد يَرقانة، بل تريد أن تكون فراشة! فهي تعرف بأنها سوف تصبح فراشة، في اليوم المحدّد لها. ولكن، في هذه الأثناء، يجب عليها أن "تقضم، تقضم، وتقضم" الطعام، الذي سيغيّر هيئة المخلوق التي هي عليه الأن. (انها لا تخجل من كونها "مُضِجّة" و"شرهة"، عندما يتعلق الأمر بتناول المنّ الطازج الذي يقدمه لها الخالق. إنّ اليرقة مُمتنّة جدًا "للأوراق الخضراء، للخضرة" التي تأكلها، وغالباً ما تتوقف عن الأكل، لترفع رأسها نحو السماء، وتمجّد وتبارك خالقها.)

إنّ قوّة "الأوراق الخضراء" التي تمتصمّها في جسمها، تعمل بعمق داخل جسدها، العيون لا تستطيع مشاهدة كل ذلك بوضوح تام، إنّ إلوهيم يعمل من الداخل إلى الخارج، ويقوم بتغييرها من "مجدّ إلى مجد". هناك حياة في "الورق الأخضر، الخُضرة"، ومن الأفضل لكم أن تصدّقوا ذلك!

أنظروا إلى ربنا يسوع. عندما كان طفلاً، كان يتعلم ويسير بحسب حكمة يهوه، أبينا السماوي. "وَكَانَ الصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوح، مُمْتَلِنًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ. " (لوقا ٢:٢٠). فالله عَلَيْه. " (لوقا ٢:٢٠). فالله عَلَيْه لم ينتظر ليصبح يَسِمُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ، عِنْدَ اللهِ وَالنَّاسِ." (لوقا ٢:٢٠). فالله لم ينتظر ليصبح رجلاً ناضجًا كي يتعلم. كلاّ، أبداً على الإطلاق. في اللحظة التي نولد فيها ثانيةً من روح يهوه، ونصبح أبناء إلو هيم، يجب علينا أن نشرَع بتعلم الكلمة والسيروفقاً لها. لقد تعلم يسوع، من خلال طاعته للأب للهناء الوهيم، يجب علينا أن نشرَع بتعلم الكلمة والسيروفقاً لها. لقد تعلم يسوع، من خلال طاعته للأب لللهناء اللهناء الل

من يوم ليوم، يستمتع هذا الكائن الزاحف الصغير بوقت احتفاليّ رائع . العالم يشاهد ويراقب، انّهم يلاحظون شيئا واحدا، وهو أنّه ينمو! " لن تنمو اليرقة طبعاً، من دون "خبز ها اليومي". انّ اليرقة تُبدّل جلدها عدّة مرات، وفي كل مرّة تقوم بعمليّة النّبديل هذه، نراها تنمو أكثروتصبح أكبر. هلّلويا! نعم، يا أحبائي، نحن بحاجة لأن نتغذّى باستمرار وأن نحتفل بكلمة حياة الوهيم، ونحتاج أيضاً الى أن نسير في نحرها وحقيقتها، ونخلع بالتالي، "الانسان القديم" – ونموت يوميًا! عندئذ، سوف يرى العالم بأنّ هناك "شيئًا ما" ينمو فينا، "شيئًا ما" يتغيّر فينا. ونحن نُدرك ما يُمكِن توقّعه عندما يتم "التّغيير من مجد إلى مجد" إنْ كنّا قد " لَسِنْنا (الانسان) المُجَدِيدَ الّذِي يَتَجَدّد للْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ " (كولوسي ١٠٠٣)

هل سبق لك أن شاهدت ردّة فعل يَرقانة الفراشة، عندما لا تتمكّن من العثور على أوراق خضراء نضرة وشهيّة من حولها لتأكلها؟ لقد سبق لي وشاهدتُ هذا، فهذه اليرَقة تبحث عنها بشكلٍ محموم، من خلال الزحف صعوداً ونزولاً على الأغصان. سوف تبدو مذعورة وكأنّها تقول: "إنْ لم أحصل على احدى الأوراق الخضراء الطازجة، فانّني سأموت حتماً". حسناً، قد تأكل اليرقة الأوراق الأقلّ طراوة ونضارة، ولكنّها لن تأكل أبدًا الأوراق الجافة والعديمة المذاق. مجداً! أعود وأكرّر، بانّها لن تأكل أبدًا، أية "ورقة خضراء" لم "تولد"عليها. هذا يعني أنّه إذا وُلدَت على ورقة ليمون، فانّها لن تأكل ورق التفاح، مهما كان طرياً ونضِراً. هكذا أيضاً، بالنسبة لإبن يهوه الحقيقي، فانّه سوف يأكل "المَنّ الطازج المُعطى مهما كان طرياً ونضِراً. هكذا أيضاً، بالنسبة الإبن يهوه الحقيقي، فانّه سوف يأكل "المَنّ الطازج المُعطى له من يهوه" لهذه السّاعة فقط. نظراً الى أنّه مولودٌ ثانيةً من كلمة يهوه، الغير قابلة للفساد، فانّ تلك

البذرة الروحية تبقى في داخله (رسالة بطرس الأولى ١: ٢٣-٢٥) بحيث أنّه لن يأكل سوى ما هو آتٍ من الأعلى (يوحنا ٦). انّه لن يقبل أبدًا وفي أيّ حالٍ من الأحوال، الطعام الجاف والمعدوم الحياة، ولا ما يسمى "بمائدة النّهضة"، المُعَدَّة والمعدّمة من المنظمات الدينية، كما يفعل "المسيحيون" المتديّنون. آمين! إنّ إبن إلو هيم الحقيقي، لن يأكل ما يراه بعينيه الطبيعيتين، بل بالأحرى، ما يسمعه بأذنيه الروحيتين، وما يمسكه بيديه الروحيّتين أيضاً، كلمة الحياة (١ يوحنا ١:١-٧).

قيل لنا أنّ "أَلْكَسَلُ يُلْقِي فِي السَّبَاتِ، وَالنَّفْسُ الْمُتَرَاخِيَةُ تَجُوعُ. حَافِظُ الْوَصِيَّةِ حَافِظٌ نَفْسَهُ، وَالْمُتَهَاوِنُ بِطُرُقِهِ يَمُوتُ. (أمثال ١٩:١٥-١٦؛ راجع ٢٤:٣٠-٣٤). أيّها القديسين، إذا كانت يَرَقَة الفراشة غير مستعدة للإسترخاء والموت، فأنا أيضاً، لستُ مستعدّاً. هناك شيء ما في داخلي، تمامًا كما يوجد في داخل ذلك المخلوق الصغير، الذي يجعلني راغباً في الصراخ والرقص وعيش حياة كلمة يهوه. ينبغي أن نعمل ما دام نهار. علينا أن نسير في النورالذي يضيء لنا ويشعّ علينا. العمل في النهار والسير في النوراذي يضيء لنا ويشعّ علينا. العمل في النهار والسير في النور، هي أو امر وتحذيرات وتوبيخ من الرّب (راجع يوحنا ٤٤؛ ١١:٩؛ ٢١:٩). مثل هذا الجهاد، إن صحّ تسميته هكذا، هو أمرٌ ضروري. راقبوا اليَرَقانة، فهي تعلم بأنّها مُجبَرَة على العمل، طالما أنّها تعيش في هذا الجسد البائس والمرتبط بالأرض، إلى أن يحين وقت إستعلان مجدها بكامل جمالها. مجداً للرب! لقد حذّر الرسولان بولس ويطرس قائليْن:

" وَلكِنَّنَا نَشْنَهِي أَنَّ كُلَّ وَلحِدٍ مِنْكُمْ يُظْهِرُ هِذَا الاجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِيَقِينِ الرَّجَاءِ الِّي النِّهَايَةِ، لِكَيْ لاَّ تَكُونُوا مُتَبَاطِئِينَ بَلْ مُتَمَثِّلِينَ بِالْإِيمَانِ وَالأَنَاةِ يَرِثُونَ الْمَوَاعِيدَ."

~ عب.٦:١١-٢١

" وَلَكِنِ انْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الآنَ وَالِّي يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ. "

~ ٢بطرس ١٨:٣

كلمات الأغنية التالية. "هذا العالم ليس موطني. فأنا لستُ سوى مجرّد عابر"، لا يمكن أن يكون هذاك كلام أصدق من هذه العبارات. نحن مواطنوالسّماء. انّنا "كائنات سماوية" ونحن نعرف هذا، لأن إنساننا الداخلي يصرخ طالباً الخلاص، التّحرّر، والتّغيير - بانتظار التحوّل! هلّلويا! نحن مرتبطون بالأرض الآن، ولكن ذات يوم، سوف نحلّق عالياً. "لم أعدْ أشعر أنّني أعيش في منزلي". آمين. ومع ذلك، علينا أن نتغذّى ونحتفل بكلمة يهوه، ونسمح للكلمة بأن تؤدي عملها فينا - كلمته تصبح جسدًا فينا، وتحمل طبيعة المسيح. صحيح، وحتى وفقًا لكلمات أغنية أخرى: "من مجد إلى مجد، إنّه يغيّرني ... من الأشياء الأرضيّة إلى السّماوية، وشبهه وصورته تكتمل فيّ... "سبحوا الرّب! والآن، إنتبهوا إلى كلمات الرب:

أَنْتُمُ الآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ. اُثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْعُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتُمُ الآنَ يَأْتُوا فِيَ فِي الْكَرْمَةُ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا اِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَ. أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنَا فِيهِ هِذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ ، لأَنَّكُمْ بِدُونِي لاَ تَقْدِرُ ونَ أَنْ وَيُهِ هِذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ ، لأَنَّكُمْ بِدُونِي لاَ تَقْدِرُ ونَ أَنْ تَقُعُلُوا شَنْيًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يَثْبُتُ فِي يُطْرَحُ خَارٍ جًا كَالْغُصْنِ ، فَيَجِفٌ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ ، فَيَحْرَقُ. إِنْ ثَبَتُمْ فِيَّ وَثَبَتَ كَلاَمِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونَ لَكُمْ.

~ يوحنا ١٥:٣-٧

المرآة

مثلما نقف يوميًا وجهاً لوجه مع صورتنا في المرآة، هكذا أيضاً، يجب ألا نخجل من مواجهة أنفسنا في **كلمة يهوه**. 'الأَنَّ مَن اسْتَحَى بِي وَبِكَلاَمِي فِي هذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئ، فَإِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلاَئِكَةِ الْقِدِّيسِينَ" (مرقس٨:٨٨). يجب أن نعترف بفمنا بكلمة الحياة التي نمتلكها و نعكسها في حياتنا. عندما ننظر في المرآة، نرى صور تنا فيها ـ انّنا نفعل ذلك لأغراض معيّنة، لأنّ صورتنا الجسدية مهمة بالنسبة لنا، فانّنا نقوم بتصحيح ما لا نحبّه في المرآة (ما نراه في المرآة). نريد أن نقدم الصورة الصحيحة لما نعتقد أنّنا عليه، بالاضافة الى غسل الأوساخ واللطخات من وجهنا. والشيء نفسه، ينطبق على صورتنا الروحية التي يراها العالم. يجب أن نكون بوجهِ مكشوف، ونحن نقترب من مرآة كلمة يهوه المقدّسة. ينبغي أن يكون لدينا الرغبة في السّماح للروح القدس بأن يرشدنا ويقودنا في الكلمة، فيطهّرنا وينقّينا، لكي يقودنا إلى صورة المسيح يسوع ربنا. لا يجب أن نقول أو نفكر بأننا ما زلنا غير مستحقين. كنا في الماضي غير مستحقين، لأننا كنا مذنبين ونواجه حكم إلو هيم. لكنّ يسوع جاء لنجدتنا فرَحَمَنا وأعاد كتابة سيرة حياتنا. لقد دفع كل شيء بالنيابة عنا، وأصبحنا في نظره، مستحقين. " إِذًا لاَ شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الأَنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ" (رومية ١:٨). لذا، دعونا الآن نقترب من إلهنا يهوه، بكل احترام ومهابة، ومخافة، عالمين أنّه يحبّناً ويهتمّ بنا. "وَنَحْنُ جَمِيعًا [لأنّنا جميعاً نستمرّ بالتّمسّك بكلمة يهوه]، نَاظِرٍ بِنَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا في مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَي تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ الِّي مَجْدٍ، [لأنّه يأتي] كَمَا مِنَ الرَّبِّ [الّذي هو]الرُّوح. " (٢كور. ١٨:٣ موسّعة).

تجديد الذّهن

طوال حياتها كيرَ قانة فراشة، لا تنفك هذه المخلوقة الصغيرة تستعد يوميًا لكي تصبح جاهزة في يوم المجد ذاك، الذي سيغيّر جسدها (متى ٤٤:٤٤؛ رؤيا ٩١:٧). كما كتب الرسول بولس: "أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّ فِ السَّابِقِ الإنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَاسِدِ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ، وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذِهْنِكُمْ، وَتَلْبَسُوا الإنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ. " (أفسس ٤:٢٢-٢٤). لذلك أيّها الأحبّاء، دعونا نأخذ بعين الإعتبار كلمات الرسول بولس، وبفضل رحمة إلهنا يهوه، دعونا نقدّم أجسادنا ذبيحة حيّة مقدسة ومقبولة لدى الهنا، يهوه، والّتي هي خدمتنا المنطقيّة – شكراً لإلهنا، فهو لم يطلب أكثر من ذلك. وينبغي بنا أن لا نتّفق مع معايير الشيطان الدينية وأزياء العالم الشرير المغرية ، بل لنتغيّر عن شكلنا بتجديد أذهاننا – الأفكار والشعور والإرادة – لنختبر ما هي إرادة إلوهيم الصالحة، المرضيّة، الكاملة. (راجع رومية ١٢٠١-٢).

بينما نجدد أذهاننا بروح المسيح، يمكننا أن نستدعي خداع الشيطان، ونغلبه. إنّ روح المسيح الذي يُقيم في قلعة قلوبنا، سوف يساعدنا في معركتنا اليومية ضدّ الأعداء الذين يُحيقون بنا بخطايا العالم. سيحاول الشيطان أن يُحيي فينا ذهن "إنساننا العتيق" ثانية، بهدف جَعْلِنا نهتم بالأشياء الدنيوية والأرضية، ويتسبّب بالتّالي، بتدميرنا. ولكن طالما " أنّ سيرتنا نحن هي في السماوات ؛ الّتي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مُخْلِصًا هُوَ الرّبُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الّذِي سَيُغَيّرُ شَكُلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ، وَحَسَب عَمَل اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ (فيليبي ١٩٠٣)، فانّ الشيطان لن يتمكّن من تحقيق ذلك آمين.

دعونا ندخل الى غرفة الرّوح القدس والى كلمة الوهيم المقدّسة، ونرنّم في قلوبنا، هذه الأغنية:

في غرفتك الخاصة، كن حراً أيها الروح القدس. تحدّث اليّ بلطفٍ وأنت تُغلق الباب. أبّها العاشق السماوي، إجعلْ وجودك يغطّيني. حضورك الإلهي السرمدي هو جُلَّ ما أتوق إليه. تعال يا حبيبي، كنْ ربي، وسيدي. بينما أنا أُخضِع نفسي ، وَجِّدْني بك. أناشدك أن تجعل كلمتك المقدسة تاتف من حولي وتحيط بي: كنْ أنت حمايتي، حصني، وسِتري.

الصّمت الرّاحة والنّهضة أو الإحياء.

الوقت يمضي. لقد دخلت الآن، يراقة الفراشة في حالة النّضوج ووصلت بالتالي إلى قياس قامة



الملء، لكي تتحوّل إلى مرحلةٍ أخرى من مراحل المجد، حيث ستجد "راحتها" بالإضافة الى "إحياءٍ تام أو نهضةً كاملة"، قبل يوم يوبيلها العظيم عندما ستتحرّر من أيّ قيد يربطها بالأرض. إنها تتغيّر من مرحلة إلى أخرى، فتتحرّك إلى ارتفاع أعلى. نعم، لقد حازت على إعلان "الغمر ينادي غمراً"، الذي يُعرّفها بأنّها قد تغيّرت من مرحلة مجدٍ إلى أخرى. آمين. إنّ الأورق "الخضراء" النضرة والناضجة، التي هضمتها هذه المخلوقة منذ "ولادتها الثانية"، قد بدأت تتفاعل في جسدها – بروعةٍ فائقة. لقد بدأت الحياة

الموجودة في "الورق الأخضر" بالخروج (من فمها)، مؤمّنةً لها غطاءً لجسدها (راجع لوقا ٢٥٤٠ أيوب ٢٤:٢٩). الغطاء يوفّر الحماية والدفاع، ويرقانة الفراشة، قد أصبحت الآن، "بوبا pupa" أي (حشرة في الطّور الإنتقالي)، وسوف تمتنع عن الأكل من الآن فصاعداً، لقد دخلت "راحتها". تبدو يرقانة الفراشة هادئة (صامتة)، إنّما هناك "نهضة" تحدث في الداخل مباشرة، قبل المرحلة الأخيرة من تحوّلها. مجداً! هلّلويا! أيّها القديسين، انّ يرَقة الفراشة هي يرقة فراشة بغض النظر عن عمر ها. لكنّ اليرقانة لن تصل إلى هذه المرحلة من النضوج الكامل، إنْ لم تمتص ما يكفي من الورق "الأخضر" في حياتها، وبالتالي، فانّها ستموت (راجع يوحنا ٥:٣١- ٤٠؛ ٢:٥٠). لذلك، تذكّروا بأنّكم لن تتمكّنوا من الوصول إلى هذه المرحلة من المجد، إن لم تتغذّوا بالكلمة وتعيشوا بها، بمعنى آخر، لن تكونوا ناضجًين من أجل التغيير، إن عجزتم عن تصديق الكلمة وإعلاناتها. في حال تمكّنتم من الحصول على الكلمة، عليكم السّير في نور هذه الكلمة. آمين، ما من وسيلة أخرى.

أيّها القديسين، بصفتنا شعب ممتلئ بالروح، فانّنا وجدنا "راحةً" في المسيح (راجع عبرانيين الاصحاح الرابع)، كذلك الأمر بالنّسبة "لصحوتنا وإعادة إحيائنا"، بفضل وليمة الكلمة لهذه الساعة، من خلال خدمة عطايا الصعود (أفسس ٤:٤-٦١). وفيما نحن نتغذّى بالكلمة الروحية بانتظام ونهضمها ونسعى" نَحْوَ الْغَرَضِ لأَجْلِ جَعَالَةِ دَعْوَةِ اللهِ الْعُلْيَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (فيليبي ٣:٤١) فانّنا "نَتَغَيّرُ إلّى ونسعى" تَحْوَ اللهِ الْعُلْيَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (فيليبي ٣:٤١) فانّنا "تَتَغَيّرُ اللّي تَعللُ الصّورةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إلّي مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرّبِ الرّوحِ" (كورنثوس ١٨:٣ب). إنّ الكلمة التي تعمل فينا تأتي لتوفّر لنا الغطاء، الحماية والدفاع. ومع ذلك، سوف يكون هناك فترة قصيرة من "الصمت" الكبير - "الراحة" مع "إحياءٍ تام، أوصحوة تامّة"- للعروس قبل أن يأتي الرّب ليأخذها بعيدًا في تغييرها أو تحوّلها الأخير، عندما تكون قد لبست الجسد. مجداً للرّب! عندما يحصل هذا الأمر، سوف يتمّ آنذاك، الإعلان الكامل للختم السّابع (رؤيا ١٠١٠-٧). هكذا يقول الرب! بالمراقبة والصلاة، و النظرين المَي رئيسِ

الإيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، " (عبرانيين ٢:١٢أ)، نحن الذين كنا نتخذّى بالكلمة ونسير وفقاً لها، سوف ندخل إلى هذه "الراحة والصّحوة". سنتعرّف عليها بمجرّد ظهور الرّعود السّبعة على السّاحة والنّطق بالرسالة نفسها التي تمّ الإعلان عنها سابقًا في رؤيا الرسول يوحنا (الذي يرمز للعروس) على جزيرة بطمس (رؤيا ١:١-٧)). مجداً للرّب! عندما يحلّ ملع الزمان المُختوم عليه والمُخبّأ، آنئذ، سوف يتم الإعلان للعروس في تلك الساعة بالذات، من أجل تغييرها وتحوّلها. لذا، دعونا "نكف ونعلم أنّ الرب هو يهوه، وأنه سيتعالى بين الأمم، وسيتعالى في الأرض" (مز. ٢٤٠٠١)

راقبوا عن كثب يَراقة الفراشة، فهي في وقت "راحتها"، تتمتّع يومياً " بصحوةٍ ونهضة". ومع "الراحة والصحوة"، يأتي "الجهد والعناء" - لكي تتحرّر وتَخلُص. هنالك شيءٌ ما، يحتّ الفراشة الخادرة على الجهاد، "الخادرة" - أي: الحشرة وهي في الطور الإنتقالي ما بين اليَرَقة والحشرة الكاملة - . وفي كثير من الأحيان، سوف تلاحظون بأنّ هناك شيئاً من التشنّج لديها. ما هو هذا؟ إنّه "شفاءً" يحصل لها في كثير من الأحيان، سوف تلاحظون بأنّ هناك ثمّة خرطوم ينمو، أو جناحٌ يظهر، حيث يجب أن يكون هناك الداخل - في جسمها - وهناك ثمّة خرطوم ينمو، أو جناحٌ يظهر، حيث يجب أن متوقّعة يوم جناح.

انطلاقتها، بانتظار التحوّل النّهائي لجسدها (راجع رومية ٢٣:٨). هلّلوياً! ثمّ، في صبيحة أحد الأيام باكراً جداً عند شروق الشمس، ولدى تعرُّض الشّرنقة لأشعّتها الدافئة، يحدث التشنّج الأخير من مرحلة الجهاد المُفرح، وينفتح الغطاء، واذا بمخلوقٍ مُجَنَّحٍ بهيّ، ومُزَيّنُ بلوانِ زاهية، ينبثق منها ويظهر للعَلن، _ القراشعة _.

مجداً لإلوهيم! ذات يوم، بعد أن تكون العروس قد حصلت على "راحتها" القصيرة، العظيمة والنهائية، سوف يكون هناك "نهضةً" عظيمة في "غرفة" روح الرب القدوس، التي ستجعل العروس تجاهد في حَضور الكلمة. ها إنّ الحب الإلهي يحلّ! وكلمات ربنا يسوع هذه: " فِي ذلِكَ الْبَيْمِ تَعْلَمُونَ أَتِي أَنَا فِيكُمْ." (يوحنا ١٤: ٢٠) سوف تصل إلى تمام كمالها فينا نحن العروس، "مُتَوقِعِينَ التَّبَنِيَ فِذَاءَ أَجْسَادِنَا " (رومية ٢٠:٢)، فيأتي حبر التتويج، أو الحجر الرّئيسي ليُغْلِق على العروس-الزّوجة. نعم، إنّ "راحة العروس ونهضتها" سوف تدومان لفترةٍ قصيرة، تدوم حوالي الأربعين يومًا راجعوا أعمال الرسل ٢:٦)، عندما ستظهر الرّعود السبعة على الساحة، لتنطق بإعلان الرّب الأخير أمام القديسين. هذا هو "الصمت" الكبير للختم السابع. تنك هي الساعة التي سيتم فيها "الشفاء التام" لجسد يسوع المسيح. إنّ أجساد القديسين الأحياء الضعيفة والعليلة، سوف تحظى بشفاءٍ تام، بفضل إعلان كلمة يهوه المنطوقة. فتظهر أذرع وأيادي لكلّ من كان محروماً منها، ويحظى بعينين كلّ الّذين لم يكن لديهم أعينناً. سوف يتم الترميم وأيادي لكلّ من كان محروماً منها، ويحظى بعينين كلّ الّذين لم يكن لديهم أعينناً سوف يتم الترميم أوابادي الكامل لأجساد القديسين قبل تحولها إلى أجسادٍ مُمجَدة. هلّويا! يا لهذه "النهضة" العظيمة أو التعويض الكامل لأجساد القديسين قبل تحولها إلى أجسادٍ مُمجَدة. هلّويا! يا لهذه "النهضة" العظيمة

الَّتِي سوف نشهدها! وهذا كلُّه ليس مُعلَناً للعالم، بل مَخفيّاً عنهم. آمين.

بعد ذلك، في صبيحة أحد الأيام المجيدة، وكما تبزغ الشمس (حوالي الساعة السادسة صباحًا)، هكذا، سوف ينحدر "التيوفاني-Theophany" (جسد الكلمة، الجسد السماوي) المُعدّ والمُهيّا للعروس، من فوق من كلمة إلو هيم السماوية ويحتويها. إنّ الكلمة المجيدة السّاكنة فيها، والّتي هي غطاؤها ودفاعها وحمايتها، سوف تشقّ طريقها الى خارج كيانها، و"في لَحْظَة فِي طَرْفَة عَيْن، عِنْدَ النّبوق الأَخِير. فَانّيهُ سَنُيبَوَّقُ، فَيُقَامُ الأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيّرُ. لأَنَّ هذا الْفَاسِدَ لأَبُدَ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهذا الْمَائِثَ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْت، فَحِينَنِ وَهذَا الْمَائِثَ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْت، فَحِينَنِ المَائِثُ عَدَمَ مَوْت، فَحِينَنِ المَائِثُ عَدَمَ مَوْت، فَحِينَنِ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَائِثُ عَدَمَ مَوْت، فَرَتَى لَبِسَ هذَا الْفَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَبِسَ هذَا الْمَائِثُ عَدَمَ مَوْت، فَحِينَنِ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ وَاللّهَ الْمَوْتُ اللّه اللّه اللّه عَلَيْ اللّه عَلَيْ اللّه والدّم، سوف يفسحان المجال لجسدٍ روحانيّ مجيد!

التّحليق بعيداً باتّجاه المنزل

ترفرف الفراشة الجميلة بأجنحتها وتحلّق مع الريح صوب السماء. شاهدوا جمال الألوان المُتداخلة مع بعضها البعض، والمحبوكة بشكلٍ رائعٍ في كيانها الصغير! يا لهذا المخلوق الجميل الذي نراه الآن، مقارنةً مع ما كان عليه قبلاً. انّه لفرحٌ عظيم، أن نراها تتنقّل من زهرة إلى زهرة، محمولةً من الريح. لم تعد مقيّدة أو مستعبدة إلى أيّ مكان، فلقد تمّ افتداؤها! انّه فداءٌ مجّاني! لقد أصبح لديها مُطلَق الحرية! ولاحظوا: فهي لم تعد بحاجة لأن تأكل الأوراق الخضراء، لقد أصبح نظامها الغذائي مختلفاً. انّها تتغذّى الأن بطعامٍ أفضل بكثير. المَن ؟ - ما هو هذا؟ إنّه الرّحيق اللّذيذ والرّائع الموجود داخل الأزهار الجدّابة التي خلقها إلوهيم.

وإمرأة المسيح المُنتخبَة هي أيضاً، سوف تحلّق عالياً بجسدها الممجّد الجميل، متوجّهةً إلى عشاء عرس الخروف العظيم في منزل الآب السماوي. بما أنّها لم تعد مُثْقَلة لا باللّحم ولا بالدم، فهي سوف تطير في السماء بحريّة روح المسيح المجيدة، وسوف تكون منظراً خلاّباً، تشاهدها كلّ العيون. وفي السماء، سوف تنظر اليها جميع الملائكة برُ هبة ودهشة، بينما تجلس مع ملكها الى مائدة العشاء العظيم، على بعد آلاف الأميال؛ وأثناء مُلك المسيح الألقي، سوف تشاهد جميع الشعوب والمخلوقات على الأرض منظر "إستعلان أبناء إلوهيم"، حيث أنّ (العروس) الزوجة تحكم مع المسيح (رومية ١٩٠٨)، إنّ الكلمة المكتوبة (أي الكتاب المقدس) لن تكون طعامها بعد الآن لأنّها سوف تقتات بشيء أفضل بكثير. المن ؟ ما هو هذا؟ إنّه المن السماوي الذي سيندقق مباشرة، من عرش حضو يهوه الحيّ المجيد! مجداً! هللويا!

أيها القديسين، إنّ ما سبق الرّب الإله وأعدّه من قبل تأسيس الأرض، هو قادرٌ على تنفيذه. فكلمته قادرة على بنائكم ومَنحكم الميراث الموعود، الذي في المسيح يسوع. صدّقوا كلمات الرسول بولس:

"لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَلَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشْابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بِكُرًا بَيْنَ الْخُوَةِ كَثِيرِينَ." الخُوَةِ كَثِيرِينَ."

~ رومية ٨:٢٩

" إِذْ سَنَقَ فَعَنَّنَنَا لِلتَّبَيِّي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشْبِيَّتِهِ، لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ،"

" لقد عيّننا للتّبنّي كأبناء له بيسوع المسيح، وفقاً لمسرّته (سروره) ومشيئته. لمدح مجد نعمته، الّتي منحنا اياها مجاناً بالّذي أحبّه (يسوع المسيح).

~ أفسس ١:٥-٦

أخيراً يا اخوتي، إهتموا بكلمة ربّنا وافرحوا:

"فَلاَ تَطْرَحُوا ثِقَتَكُمُ الَّتِي لَهَا مُجَازَاةٌ عَظِيمَةً.

لْأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ اللِّي الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ اللَّهِ تَنَالُونَ الْمَوْعِدَ.

لأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلِ جِدًّا ﴿ سَيَأْتِي الْآتِي وَلاَ يُبْطِئُ !"

~ عبرانيين ١٠:٥٣-٣٧

"لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا لِذِ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشَّهُودِ مِقْدَارُ هذهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحْ كُلَّ ثَقْل، وَالْخَطِيَّة الْمُحِيطَةَ بِنَا ، لِنَطْرَ مِنَ الْمُعُودِ مِقْدَارُ هذهِ مُحِيطَةٌ بِنَا ، لِنَظُورِينَ إِلَى وَبِيسِ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَلْنُحَاضِرْ بِالصَّنْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا ، ذَاظِرِينَ إِلَى رَبِيسِ الْمُعْضَوعِ أَمَامَنَا ، ذَاظِرِينَ إِلَى رَبِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ ،"

~ عبرانيين١:١٠٦ (أ)

"فَتَأَنَّوْا أَيُّهَا الإِخْوَةُ الِّي مَجِيءِ الرَّبِ. هُوَذَا الْقَلاَحُ يَئْنَظِرُ ثَمَرَ الأَرْضِ الثَّمِينَ، مُتَأَنِّيًا عَلَيْهِ حَتَّى يَنَالَ الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ. فَتَأَنَّوْا أَنْتُمْ وَثَبَّتُوا قُلُوبَكُمْ، لأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدِ اقْتَرَبَ."

~ يعقوب ٥:٧-٨



